بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك

الدراسات العليا

التربية البدنية

رسالة ماجستير بعنوان

"أثر المخيمات الكشفية في تنمية الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في اقليم الشمال"

THE EFFECT OF BOY SCOUT CAMPING IN DEVELOPING LEADERSHIP CHARACTERISTIC OF ELEMENTRY STUDENTS NORTHERN GOVERNORATE SCHOOLS

مقدم من الطالبة:

نائلة عارف عبد الكريم القاضي

باشراف الأستاذ:

ابراهيم وزرمس

التربيةالبدنية

الفصل الصيفي ٢٠٠٩

أثر المخيمات الكشفية في تنمية الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في إقليم الشمال

إعـــداد :

نافلة عارف عبد الكريم القاضي

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية البدنية، جامعة اليرموك، إربد ، الأردن

وافق عليها

أد. إبراهيم عيسى وزرمس..مشرفاً ورئيساً

أستاذ تنظيم وإدارة في التربية الرياضية ، جامعة اليرموك

أ. د وليد هاشم مادرديني..مشرفاً مشاركاً

أستاذ النظريات في كرة السلة، جامعة اليرموك

أ. د. علي محمود الديري..عضواً

أستاذ مناهج وطرق التدريس في التربية الرياضية، جامعة اليرموك

د. زياد علي المومني..عضواً

أستاذ مساعد في تنظيم وإدارة في التربية الرياضية ، جامعة اليرموك

د. عبلة أبو نوار..عضواً

إرشاد تربوي، وزارة التربية والتعليم

تاريخ مناقشة الرسالة 26 / 7 / 2009م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى والديّ الكريمين ... عرفاً لهما بالفضل والجميل

إلى زوجي الحبيب "بهاء الدين" ... الأب ... ، الأخ ... ، والصديق

وشريك حياتي في الأتراح والأفراح

زوجي العزيز

بارك الله فيه ووفقه في مساعيه

إلى ابنائي ... تفاؤلاً وأملاً

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة : نافلة القاضي

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد،

فإنني أقدم خالص شكري وتقديري إلى الأستاذ والمربي الفاضل أستاذي ومشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور **إبراهيم وزرمس** على تكرمه قبول الإشراف على هذه الرسالة، وعلى كل ما تفضل به علي من علمه الغزير ومعلوماته القيمة التي كان لها الفضل في إخراج هذا الجهد المتواضع بهذه الصورة .

كما أتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة وهم الأستاذ الدكتور علي ألديري، والأستاذ الدكتور وليد المار ديني، والدكتور زياد المومني والدكتورة عبلة أبو نوار على تفضلهم قبول مناقشة هذه الأطروحة، ومثمناً لهم كل التوجيهات والمقترحات التي ستثري هذا الجهد العلمي.

البـــاحثة

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ج
الإهداء	د
الشكر والتقدير	ه
المحتوى..	و
فهرس الجداول..	ح
فهرس الملاحق	ط
الملخص	ي
الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها	
المقدمة وأهميتها	١
مشكلة الدراسة	٤
أهداف الدراسة وأسئلتها	٥
تعريف المصطلحات	٦
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	
الأدب النظري	٧
الدراسات السابقة	٤٩
الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات	
مجتمع وعينة الدراسة	٥١
أداة الدراسة	٥٤
صدق الأداة	٥٥
ثبات الدراسة ومتغيراتها	٥٦
الإجراءات	٥٦
المعالجة والإحصائية	٥٧

الفصل الرابع : النتائج

الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات

المراجع :

فهرس الجداول

الملخص

أثر المخيمات الكشفية في تنمية الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في إقليم الشمال

إعداد

نافلة عارف عبد الكريم القاضي

إشراف

الأستاذ الدكتور إبراهيم وزرمس

هدفت الدراسة إلى بيان أثر المخيمات الكشفية في تنمية الشخصية القيادية لــدى طلبــة المرحلة الأساسية العليا المشاركين في المخيمات الكشفية بالإضافة إلى معرفة مــدى تــأثير المخيمات الكشفية على شخصية الطالب القيادية في ضوء متغيرات النوع الاجتماعي.

وقد قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي ، حيث تم بنــاء اســتبانة حسب المعايير العلمية وتم توزيعها على عينة الدراسة البالغ عددهم (295) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة الكلي والذي يمثل طلبة المرحلة الأساسية العليا في إقليم الشمال والبالغ عددهم (111681) طالب وطالبة وقد تم استعادة (200) استبانة تمثل عينة الدراســة فيهــا (100) طالبة و (100) طالب موزعين على إثنا عشر مديرية للتربية والتعليم

وقد أشارت النتائج الإحصائية التي تم الحصول إليها أن جميع متوسطات محاور الأداة في جميع المجالات والأداة ككل قد تحققت بدرجة عالية وتبعاً لكافة متغيرات الدراسة، كمــا كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيا في القياسين القبلي والبعــدي ككــل ولــصالح القياس البعدي ، من حيث اكتساب السلوك القيادي.

وكما كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند متغير الجنس. وكان من استنتاجات الدراسة أن هنالك علاقة وطيدة ما بين المخيمات الكشفية وبناء الشخصية القيادية.

وأخيراً شملت التوصيات عدداً من التوصيات كان أهمها الاهتمام بالطلبة ذكوراً وإناثاً ممن يتسمون بشخصية قيادية ذات مستوى عال وتطويرهم ورعايتهم وتقديم الحوافز لهم والإستفادة من قدراتهم لدعم مسيرة التربية في المجتمع الأردني.

كلمات مفتاحية :

الشخصية القيادية ، المخيم الكشفي ، المرحلة الأساسية العليا.

ـ الفصل الأول ـ

- ❖ مقدمة الدراسة وأهميتها
- ❖ مشكلة الدراسة
- ❖ اهداف الدراسة
- ❖ محددات الدراسة

مقدمة الدراسة وأهميتها:

المخيم الكشفي الذي يعمل على مدار العام والذي يعسكر فيه مجموعـة مـن جماعـات الفصول الدراسية مع معلميهم لمدة اسبوع أو اسبوعين في كل مرة وعلى التوالي، يـسهم فـي التربية اسهامات هامة من نوع معين، والخبرة التي تمارسها الجماعة في حياة المخـيم تهيـئ مختبراً ومعلماً من واقع الحياة الحقيقة في التربية العمليـة البحتـة، وأن برنـامج المخيمـات والمعسكرات يهيئ فرصة حقيقية للاشتراك في الحكم وتطبيق نظام الشورى، حيث أن خطـط المخيم ونظمه وقواعد حياة الجماعة فيه من صنع الجماعة حيث تولد وتنـشئ وتنفـذ وتطبـق بالسبيل الديمقراطي، في ظل هذا البرنامج تنخفض الحواجز أو تكاد تنمحـي بـين المعلمـين والتلاميذ وبين الجنس والجنس واللون واللون في نطاق حياة تعاونية مشتركة.

(سعيد، 2005)

لقد تناول الكثير من الباحثين والسياسيين موضوع القيادة، وأعطوه أهمية كبيرة لعلاقتـه بتطور المجتمع وتقدمه لأن القيادة تعد من العناصر المهمة والأساسية في نجاح أي عمل يتعلق بتربية الشباب وتقدمهم وبدونها لا يمكن أن تنجح عناصرها الأخرى، وتبقى غيـر ذات فائـدة. لذلك فإن القيادة الكفوءة القادرة على استيعاب المتطلبات والتطورات الحديثة والمؤمنة بضرورة التغيير نحو الأفضل هي وحدها قادرة على تحقيق الأهداف المرسومة ولها الدور الفاعل في بناء الانسان.

فالقيادة ميزة أو خاصية تتوفر في القائد الكفؤ وهذه الخاصية لها أثرهـا علـى اسـتجابة الشباب لشخصيته وتوجيهاته، وتكمن أهمية القيادة في الوظائف الرئيسية التي تقوم بهـا وهـي الوصول بقدرات كل فرد إلى أقصى طاقاته في النواحي البدنية والوظيفية والنفـسية والعقليـة

والاجتماعية ويستلزم النجاح وتحقيق البرامج وجود القيادة القادرة والرشيدة الحاصلة على التدريب الكافي.

(الربيعي، وبدري، 2001)

ويتمثل جوهر العملية القيادية في التأثير الذي يمارسه القائد على الآخرين الذين يمثلون التابعين أو المرؤوسين، وهذا التأثير القيادي يكون نتاجاً لمحاولات يقوم بها القائد ويستهدف منها توجيه سلوك ومشاعر الآخرين، والقائد بهذا المعنى هو الفرد الذي يمارس أكبر قدر من التأثير على أفراد الجماعة وهو يتميز عن بقية أفراد الجماعة بأن تأثيره على أفراد الجماعة يفوق تأثير أي فرد آخر، فالقيادة إذن تفاعل اجتماعي لا يمكن أن تتم بفراغ، يلزم لها إطار من العلاقات الاجتماعية بين عدد من الأفراد الذين يشكلون الجماعة، لكي يتبلور من خلالها الدور أو الأدوار القيادية ولكي يتحدد بناءاً عليها التأثير والتأثر الذي تم من خلال هذه العمليات الاجتماعية.

ولما كانت القيادة هي نوع من التأثير الاجتماعي، فإن ظاهرة القيادة يمكن أن تتسع لتشمل مختلف الأدوار التي يمارس من خلالها هذا التأثير، فالدور القيادي الذي يمارسه الفرد تأثيراً يُعَد قيادياً بحكم ما يتيحه له موقعه من سلطة على مرؤوسيه.

والقيادة باعتبارها عملية اجتماعية مستمرة تمارس من خلال دور متميز في جماعة مستقرة فهي تتضمن علاقات مستقرة نسبيا بين من يمارس التأثير القيادي ومن يتلقى هذا التأثير. فلكي يعتبر التأثير الذي يمارسه فرد على آخرين تأثيرا قياديا، فينبغي أن يتوافر فيه قدر معقول من الاستمرارية والاستقلالية، هذه الاستمرارية وهذا الاستقرار لا يتحققان في حالات التفاعل القصير الأمد ذي الموقف الواحد غير المتكرر حيث يجب أن يمارس فيها تأثير مستمر على سلوك ومشاعر هؤلاء التابعين.

(عاشور، 1982)

وترى الباحثة أن من أهم الآثار المترتبة على العمل الجماعي خلق عناصر قادرة على قيادة الأفراد بما يكون لديها من خبرات وصفات قيادية. ولا تتأثر صفات القيادة للفرد إلا من خلال تفاعله مع الجماعة واندماجه معها بعقله وروحه وإحساسه، ومشاعره.

جاءت أهمية الدراسة من تمثيل المخيمات الكشفية ونشاطاتها المتنوعة حجر الزاوية في إكساب المخيم صفته التربوية الهادفة التي ترمي إلى مساعدة الناشئة على التدريب واكتساب المهارات وتحقيق النمو الشامل المتكامل والسليم. حيث تتضمن برامج المخيمات الكشفية الترويح بالإضافة إلى ممارسة ألوان من النشاط مثل النشاطات الرياضية والكشفية والفنية والقيام بزيارات علمية وترويحية وإحياء أمسيات اجتماعية وتنفيذ برامج خدمة عامة . وتركز هذه الأنشطة على بناء الاتجاهات السليمة عند التلاميذ وغرس العادات المرغوب فيها والعمل على تنمية الشخصية المتكاملة. وجاءت هذه الدراسة للتعرف الى السلوك القيادي للطلبة المشاركين في المخيمات الكشفية باعتبارها ميداناً آخر يمارس الطالب فيه السلوك القيادي، بعيداً عن بيئة المنزل والمدرسة، ومعرفة مدى امتلاكه للصفات القيادية التي تمنحه القدرة على التعامل مع المجموعات الأخرى بإيجابية.

كما أن أهمية هذه الدراسة تظهر من حيث أنها تثري الأدبيات والدراسات المتعلقة في تنمية الشخصية القيادية كأحد نواتج المشاركة في المخيمات الكشفية.

مشكلة الدراسة :

في كثير من الأحيان يتجنب التلاميذ المشاركين في المخيمات القيام بالتواصل الاجتماعي أو الجلوس مع الآخرين في مجموعاتهم، وغالباً ما تنقصهم الثقة بالنفس، وهم مترددون ويخشون المواقف الاجتماعية في المخيم التي تتطلب مشاركتهم فيها. ومن خلال الاطلاع على الأسباب التي ذكرت في الأدبيات السابقة حول الشخصية القيادية تبين أنه لا بد من الاهتمام بالمخيمات

الكشفية وأنشطتها من اجل كسر حواجز العزلة وعدم التواصل الاجتماعي لدى الطلبة. وبحكم عمل الباحثة كمدرسة للتربية الرياضية وحيث أن المربي الرياضي هو أكثر التربويين الموجودين في المدرسة تعاملاً مع الطلبة والأقرب لهم والأكثر تأثيرا في سلوكهم بطبيعة عمله وعلاقته المباشر بهم في غرفة الصف وفي الميدان وفي الرحلات وفي المخيمات وغيرها، وبحكم ملاحظات زملائي وزميلاتي في الميدان الكشفي والارشادي والتي تشير الى أن المخيمات الكشفية مناخ مناسب لإكساب التلاميذ المشتركين فيها الصفات القيادية التي تعمل على بناء شخصية قوية ومستقرة قادرة على الاتصال مع الآخرين ويواجهون بها بيئة ومتطلبات الخلاء (المعسكر).

من هنا برزت مشكلة الدراسة في بحث الأثر الذي تتركه المخيمات لدى المشاركين من حيث استحداث وتنمية الشخصية القيادية لديهم.

أهداف الدراسة :

1) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى اكتساب الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا المشاركين في المخيمات الكشفية في إقليم الشمال.
2) التعرف إلى مدى تأثر السلوكيات القيادية للطلبة المشاركين في المخيمات الكشفية بالنوع الاجتماعي.

تساؤلات الدراسة :

1) ما درجة اكتساب الشخصية القيادية لدى المشاركين في المعسكرات الكشفية من طلبة المرحلة الأساسية العليا في إقليم الشمال؟.
2) هل توجد فروق دالة إحصائياً في درجة اكتساب الشخصية القيادية للطلبة المشاركين في المخيمات الكشفية تعزى للنوع الاجتماعي؟.

تعريف المصطلحات:

1. **الشخصية القيادية:** القدرة على المبادرة وتحمل المسؤولية واتخاذ القــرار الــسريع والصائب في الظروف التي تستوجب اتخاذ هذه القرار.

2. **المخيم الكشفي:** هو الأسلوب التطبيقي للنظام الكشفي التعليمي وفيه ركنان(المكــان والبرنامج) فالمكان لإقامة التجمع الكشفي للطلاب كلن على جانب فترة للذكور وفترة للأناث ، وحسب المرحلة العمرية الكشفية والبرنامج يعد للطلبة المشاركين وتراعــى فيها المرحلة العمرية وهواياتهم والألعاب الكشفية المناسبة الى تعرض من اجلهم في المخيم.

(وزارة التربية والتعليم، 1998).

3. **المرحلة الأساسية العليا:** هي المرحلة العمرية من سن (12-15) سنة وهــي تــضم الصفوف التالية الثامن، التاسع، العاشر. (وتسمى الكشافة والمرشــدلت فــي الحيــاة الكشفية)

4. **إقليم الشمال:** هي المنطقة الجغرافية التي تضم المناطق التاليــة : اربــد، جــرش، عجلون، المفرق.

ـ الفصل الثاني ـ

❖ الإطار النظري

❖ الدراسات السابقة

الفصل الثاني

أولاً : القيادة Leadership

ــ مفهوم القيادة.

ــ مميزات الشخصية القيادية.

ــ نظريات القيادة.

1. نظريات السمات.

2. النظرية الوظيفية.

3. النظرية الموقفية.

4. النظرية التفاعلية.

ــ السلوك القيادي.

ثانياً : المخيمات الكشفية

ــ النشاط الحر مفهومه وفلسفته وأهدافه.

ــ مفهوم الحركة الكشفية ومبادئها ومراحلها وأهدافها وفلسفتها وأغراضها.

ــ نشأة الحركة الكشفية.

ــ الخصائص واحتياجات النمو لمرحلتي الكشافة والمرشدات.

ثالثاً : الدراسات السابقة

أولا : الدراسات المتعلقة بالسلوك القيادي.

ــ الدراسات العربية.

ــ الدراسات الأجنبية.

ثانياً : الدراسات المتعلقة بالمجتمعات الكشفية

ــ الدراسات العربية.

ــ الدراسات الأجنبية.

ثالثاً : التعليق على الدراسات.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يحتوي هذا الفصل على استعراض للإطار النظري للقيـادة والمخيمـات (المعـسكرات) إضافة إلى استعراض للدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع.

القيادة : Leadership

مفهوم القيادة :

لقد تصدى باحثون كثيرون لدراسة ظاهرة القيادة، واختلف علماء النفس وعلماء الإدارة، في تحديد مفهوم أو تعريف واحد للقيادة حيث تعددت تعريفاتهم بتعدد وجهـات نظـرهم لهـذا المفهوم، ومن هذه التعريفات سنعرض ما يلي :

ويرى عوض (1988) في تعريفه للقيادة على القائد فيرى انه الشخص الذي تأثيره فـي أعضاء الجماعة اكبر من تأثير أي عضو آخر من أعضاء الجماعة، وذلك من حيث تحديد هدف الجماعة، وتنفيذ هذا الهدف، وتفسير سلوكهم وتوجيهه وضبطه وذلك بحكم مركزه في الجماعة أو خبرته أو سماته الخاصة الشخصية، على أن القائد ليس أكثر أفراد جماعته ذكاء أو خبرة أو مهارة أو اتزانا وكذلك فليس القائد هو ذلك الفرد الذي يرسم خطط الجماعة ويحدد أهدافها دائما. (حافظ وسليمان، 2000)

أما مرعي وبلقيس(1982) أن القيادة تشير إلى مركز معين أو مكانة أو وظيفـة أو دور اجتماعي يؤديه الفرد "القائد" في أثناء تفاعله مع أعضاء جماعته "الأتباع" ويفترض بمن يتبـوأ المركز أن يتميز بقوة الشخصية والقدرة على التأثير في الآخرين وتوجيه أفكارهم وسلوكهم في سبيل تحقيق هدف معين لصالح الجماعة. ويتولى القائد كذلك مسؤولية تنظيم عمليات التفاعـل

الاجتماعي وتيسير موارد قوتها وسلطتها، والقائد هو الشخص المركزي في الجماعة الذي يؤثر في نشاطات الأفراد وسلوكهم لتحقيق أهداف مشتركة، من خلال التفاعل الإيجابي معهم والإسهام في صياغة العلاقات بينهم وفي تقدمهم نحو أهدافهم.

(مرعي وبلقيس، 1982)

ويورد كل من حافظ وسليمان (2000) عدة تعريفات للباحثين والكتاب وصولا إلى تعريف موحد وشامل ومن هذه التعريفات :

تعريف حمزة (1982) حيث عرفها بأنها: سلوك يقوم به القائد للمساعدة على بلوغ أهداف الجماعة وتحريك الجماعة نحو هذه الأهداف وتحسين التفاعل الاجتماعي بين الأعضاء والحفاظ على تماسك وتيسير الموارد للجماعة. ويشير المؤلفان إلى أن هذه القيادة تدور حول واحد أو أكثر من المعاني التالية :

1. القيادة كمركز لتفاعلات الجماعة، حيث يقوم القائد بالعمل على جمع وتنسيق جهود الجماعة.

2. القيادة كأثر لشخصية الفرد بحيث تؤثر المواصفات الشخصية للفرد في مدى تقدير الأتباع له كقائد محتمل.

3. القيادة كنمط للتعرف والسلوك الممارس، ويعني ذلك الكيفية التي يتولى بها القائد توجيه وتنسيق أعمال المجموعة.

4. القيادة كوسيلة للإقناع ودون الحاجة الى استخدام أسلوب الإكراه.

أو هي تلك القدرة على إحداث كم من التأثير على المرؤوسين يتفوق على ذلك الكم الذي يمكن أن يحدثه الرؤساء أو المدربين العاديين بحكم السلطات الوظيفية المخولة لهم أو هي فن استقطاب قدرات الآخرين من اجل تحقيق الأهداف بحماسة وثقة.

(حافظ وسليمان، 2000)

بينما يتبنى كل من سلامة وعبد الغفار تعريف بيجور الذي وصفه عام (1935) باعتباره من وجهة نظرهم افضل تعريف للقيادة، حيث يرى بيجور أن القيادة نوع من العلاقة بين شخص ما وبين بيئته، بحيث تكون لإدارته ومشاعره وبصيرته قوة التوجيه، والسيطرة على افراد الجماعة الآخرين في المسعى وراء هدف مشترك وتحقيقه.

(سلامة وعبد الغفار، 1977).

بينما يرى جيردهام M.Guirdham أن القادة الحقيقيين يمارسون التأثير على مرووسيهم أما بسبب امتلاكهم لشيء من القوة أو السلطة ويعرفون كيف يستخدمونها أو بسبب نجاحهم في إقناعهم لمرؤوسيهم الذين يعملون تحت أمرتهم للتعرف أو العمل بطريقة معينة.

مميزات الشخصية القيادية :

إذا كانت الشخصية القيادية هي فن حفز الآخرين على أن يفعلوا ما يجب أن يفعلوه لخير أو صالح الجماعة ذات العلاقة فليس بالضرورة أن يكون الشخص الذي يتمتع ببعض الخصائص الشخصية المستحبة التي تمكنه بشكل أو بآخر من ممارسة بعض المهام القيادية أن يكون قائدا جيدا، وهذا يعني أن يكون بعض الإداريين قادرين على الارتقاء إلى مراكز قيادية، إذ أن ذلك يعتمد على العمل الجاد والتفاني من أجل الجماعة وعلى تنمية صفات القيادة فيهم كالتضحية والشعور بالمسؤولية .....الخ.

.(Cook, L.A Cook,1960)

إذن فالشخصية القيادية شخصية محببة تتمتع بالذكاء والمرونة والنشاط والمثابرة والقدرة على الإثارة والإقناع والصبر والفهم والتفهم وتتميز كذلك بالإخلاص في المعاملة والجدية والتفكير المتكامل والنزاهة والأمانة والتجريد والموضوعية وعدم التحيز، وفيما يلي استعراض لبعض هذه المواصفات :

1. أن الشخصية القيادية تحتاج الى كثير من النشاط للتعرف إلى الجماعة التي تتولى قيادتها ودراسة ديناميتها، والطرائق التي تتعامل بها، وتحديد المشكلات التي تتطلب اهتماما عاجلا، وتحليلها ومعالجتها، حفاظا على تماسك الجماعة وروحها المعنوية وحرصا على قدرتها على بلوغ أهدافها.
2. والى جانب النشاط تتميز الشخصية القيادية بالصبر والمثابرة لأن القائد الحقيقي لا ييأس تجاه مشكلات يصعب حلها، بل على العكس من ذلك يتابع دون كلل أو ملل وبمزيد من القوة والإصرار (المثابرة) رغم كل الصعاب.
3. ان القائد الجيد لا يخوض المعركة منفردا بل يستعين بتأييد ومساندة أتباعه التامة وفي سبيل الحصول على هذا التأييد تحتاج الشخصية القيادية إلى استعمال مقدرتها على الإثارة والإقناع مستخدمة معرفتها بسيكولوجية الراشدين وديناميات الجماعة واستخدامها بوعي.
4. مما لاشك فيه أن القدرة على الإثارة والإقناع ترتبط بقدرة الشخصية القيادية على تعرف وفهم أولئك الذين يتولى قيادتهم ويسعى لإقناعهم، لأن هذا الفهم يولد الإيمان والثقة بقيادتها، وهذه الثقة تيسر عملية الإقناع.
5. من مميزات الشخصية القيادية الثقة بالنفس، لأن من لا يثق بنفسه يفشل في غرس الإيمان والثقة بالآخرين وفاقد الشيء لا يعطيه، ولكن الثقة بالنفس، ينبغي أن لا تعني

الغطرسة والتسلط بل ثقة المرء وبقدرته على كسب واحترام الآخرين القائم على الإخلاص والجدية والتفاني في خدمة الجماعة.

6. أن الشخصية القيادية تتصف بروح المبادرة والمبادأة، وهي قادرة على الخلق والإبداع ويعني هذا أن تكون هي مصدرا لكل الأفكار الجديدة بل ينبغي أن تكون قادرة على توفير المناخ الذي يعين أفراد المجموعة على المشاركة الخلاقة والمبادرة والإبداع بما يظهره نحوهم من محبة وتفان، وبما يقدمه لهم من أفكار نيرة ومقترحات ملهمة تثير تفكيرهم المبدع وتشحذ هممهم للعمل، وهذا يتطلب من الشخصية القيادية قدرة على التفكير الشامل والمتكامل.

7. وينبغي إضافة لكل ما تقدم أن تتمثل الشخصية القيادية بعض الصفات الأساسية التي تعبر ضرورية جدا لنجاح الشخصية القيادية ومنها :

- النزاهة.
- روح العدل، والإنصاف.
- لتجرد وعدم التحيز.

(مرعي وبلقيس، 1982).

ويشير جلال (1972) إلى الاعتقاد الذي توارثه العامة عبر العصور ونادى به بعض العلماء وهو أن القادة يولدون ولا يصنعون، وهذه كذبة كبرى من الأكاذيب التي حاولت الملكيات والطبقات الحاكمة التي تساندها ترسيخها في الأذهان، في الوقت الذي كان يدرب فيه أبناء الملوك لتولي أمور الملك.

وقد اهتم علماء النفس في مطلع القرن العشرين في البحث عن السمات التي يتميز بها القادة كالطول، والوزن والمظهر والذكاء والثقة بالنفس غيرها من العوامل، وقام مان Mann

(1959) باستعراض (125) دراسة عن القيادة وسمات الشخصية حيث وجد أن الذكاء يتقدم كل السمات، يليه التكيف ثم الانبساطية، ثم السيطرة، غير أننا يجب أن نؤكد أنه لا يشترط في القائد أن يتفوق كثيرا عن ذكاء من يعملون معه، ويرى بعض علماء النفس أن هناك من الدلائل ما يدل على أن الناس يفضلون سوء إدارة قائد يستطيعون فهمه على إدارة من لا يستطيعون اللحاق به، أو فهمه لشدة ذكائه، وهذا يبين لنا أن دور القائد ودور الأتباع يكملان بعضها البعض.

(جلال، 1972).

نظريات القيادة : Leadership Theories

تتعدد نظريات القيادة بتعدد البحث في سيكولوجية القيادة وفيما يلي نتناول أهم هذه النظريات :

أولا : نظرية الإلهام أو (الرجل الملهم العظيم) Great Man Theory :

تعتبر نظريات الإلهام من النظريات الأولى في القيادة وتفترض أن التغيرات في الحياة الجماعية والاجتماعية تتحقق عن طريق اشخاص ملهمين وذوي مواهب وقدرات غير عادية، وتجعل هذه العبقرية منهم قادة بغض النظر عن المواقف الاجتماعية والمهام التي يواجهونها.

ومن أبرز دعاة هذه النظرية **السيد فرانسيس جالتون** (Frencis Galton) الذي قدم عددا من البيانات الإحصائية والوراثية تأييدا لنظريته وقد تحمل هذه النظرية كغيرها من النظريات بعض الصدق في طياتها مما يجعلها مستساغة للكثير من العقول والناس، فقد يستطيع مثل هذا القائد الملهم أن يحدث ما يشبه المعجزات من المتغيرات في الجماعة في ظروف معينة.

(مرعي وبلقيس، 1982).

ومن ناحية أخرى يرى **عيد (1989)** أن نظرية الرجل الكاريزمي (الملهم) من كتابات ماكس فيبر Veber.M عن القيادة الحديثة هو المصطلح Charisma كارزما عند الإغريق يشير إلى النعمة الإلهية، وقد استخدمت لأول مرة من قبل ارنست ترولتش Troelthsch ويقصد بالكاريزما سمة خارقة تتميز بها شخصية فرد معين، تجعل صاحبها كأنه يمتلك قدرات ومواهب تفوق ما هو إنساني وما هو طبيعي، ولهذا فإن هذا المصطلح في علم الاجتماع ليشير إلى صفات تتحقق عند أولئك الذين يملكون قوة القيادة ويمارسونها بصورة خارقة للعادة، ولقد كان فيبر أول من استخدم هذا المصطلح في العلوم الاجتماعية، حيث يعتقد أن القيادة الملهمة تعمل على فرض النظام والطاعة، والالتزام خلال فترة معينة من الزمن، غير أنه يقرر أن الكاريزما تستحيل إلى روتين حينما تنتهي حياة القائد الملهم ولا يجد أتباعه طريقاً أمامهم سوى الالتزام بالتنظيم البيروقراطي المسند إلى قواعد محكمة وبناء رئيس للسلطة.

ثانيا : نظرية السمات Trait theory :

ركزت البحوث المبكرة عن القيادة على دراسة شخصية القائد وخصائصه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية. ولقد قامت نظرية السمات في أول الأمر على أن القيادة سمة موحدة يتميز بها القادة أينما وجدوا بصرف النظر عن نوع القائد أو الموقف أو الثقافة، إلا أن هذه النظرية لم تصمد أمام الواقع، ذلك أن أنواعا مختلفة من القيادة تنشأ في الثقافات المختلفة لأن هناك سمات معينة شائعة بين القادة، إلا أن الدلائل لا توحي بأن القيادة سمة موحدة تفسر القيادة على أساس سمات معينة في كل المجالات.

ولقد ركز البعض على توافر بعض السمات الخاصة أو زيادة في بعض السمات العامة أو توافر سمات فوق العادية، وكانت معظم سمات القائد فيما مضى نظرية مبالغ فيها وتعبر عما يود الناس أن تكون ولا تدل على ما هو كائن فعلا، فظهرت قوائم من السمات مثل التدين

والخيال والحس وحتى الإلهام، ولم تعد تختار على أساس افتراضي ولكنها أصبحت تشتق من نتائج الدراسات عن السمات الشخصية والعقلية والاجتماعية والانفعالية للقادة . ولقد استنبطت الاختبارات والمقاييس العلمية التي تطبق وتفسر بحرص وعناية. وأجريت الكثير من الدراسات عن السمات الشخصية والعقلية والاجتماعية والانفعالية للقادة ولقد بذلت محاولات عديدة للوصول إلى معايير مناسبة يرجع إليها في الحكم على القائد الجيد، لأن بعض السمات المرغوب فيها من الصعب قياسها.

ويلاحظ أن السمات والخصائص والقدرات التي تميز القائد تختلف من جماعة لأخرى حسب وظيفتها و تمييز هذه الوظيفة يكون نتيجة للظروف الاجتماعية التي تمر بها الجماعة، والقائد ليس شخصا يتصف بمجموعة محددة وثابتة من سمات الشخصية، ولكنه ببساطة عضو من أعضاء الجماعة يدركه أعضاؤها بتكرار أكثر وبثبات اكبر على أنه يقوم بسلوك تأثيري على الجماعة، ولا شك أن كل أعضاء الجماعة تقريبا وتحت تأثير بعض الظروف سوف يؤثرون على الآخرين، لذلك فإن التعرف على القيادة ليست مسألة التمسك بوجود كل السمات مجتمعة، حتى نجد أن التمييز بين القائد والاتباع فيما يتعلق بسمات القيادة أنما هو فرق في الدرجة وليس في النوع وأن الأهمية النسبية لهذه السمات تتوقف على طبيعة المواقف الاجتماعية التي توجد فيها الجماعة والأهداف التي تسعى الجماعة لتحقيقها، وأن أهمية هذه السمات تتغير على مر الزمن بالنسبة للجماعة.

ولقد أسفرت نتائج البحوث والدراسات عن قوائم من سمات القائد الجيد نورد أهمها فيما يلي :

1. **السمات الجسمية :** وهنا نجد أن القادة أميل الى ان يكونوا أطول من الإتباع وأثقل وزنا خصوصا حين يشترط في القائد ان يكون اقوى من أعضاء الجماعة حين

يكون هدف الجماعة هو القتال مع غيرها وهنا أيضا نجد أن القادة أميل أن يكونوا اكثر حيوية وأوفر نشاطا من الإتباع.

2. **السمات العقلية المعرفية :** وهنا نجد أن القادة اكثر تفوقا من ناحية الذكاء العام من الأتباع، خاصة في الجماعات التي تكون ذات طبيعة اكاديمية، على أنه لـوحظ أن القائد الذي يكون الفارق بينه وبين الأتباع واضحا في الميول والقيم والاتجاهات مما قد يجعل التفاهم بين القائد والأتباع اكثر صعوبة مما لو كان ذكـاؤه اقـرب الـى متوسط ذكاء الجماعة مع زيادة غير كبيرة كذلك لوحظ أن القائد يميل الى أ يكـون أغنى ثقافة وأثرى معرفة وأوسع افقا وأبعد نظرا وأنفذ بصيرة واقدر على التنبـؤ بالمفاجآت والاستعداد لها وأحسن تصرفا وأعلى مستوى مـن الإدراك والتفكيـر، والأفضل من حيث الطلاقة اللفظية، وأحكم علـى الأشـياء وأسـرع فـي اتخـاذ القرارات.

3. **السمات الانفعالية :** وهنا نجد أن القادة يتسمون بالثبات الانفعالي والنضج الانفعالي وقوة الإدارة والثقة بالنفس ومعرفة النفس وضبط النفس.

4. **السمات الاجتماعية :** من هنا نجد أن القادة يتسمون اكثر مـن الأتبـاع بالتعـاون وتشجيع روح التعاون بين الأعضاء، والقدرة على التعامل مع الجماعة، كذلك نجد أن القائد اميل الى البساطة وروح الفكاهة والمرح بين الأتباع، واقدر على الاحتفاظ بأعضاء الجماعة ومراعاة مشاعرهم وكسب ثقتهم فيه وثقتهم بأنفسهم، وهو اكثـر من حيث المهارة الاجتماعية، وهو أقدر على خلق روح المعنوية عالية في الجماعة وأبرع في لم شملها والإبقاء عليها.

5. **سمات عامة** : وهذه تشمل حسن المظهر المعقول، والمحافظة على الوقت، ومعرفة العمل والإلمام به والافتخار به، والتمسك بالقيم الروحية والإنسانية والمعايير الاجتماعية والتواضع.

(زهران، 1977).

ثالثا : النظرية الوظيفية : Functional Theory

القيادة في ضوء هذه النظرية هي القيام بالوظائف الجماعية التي تساعد الجماعة على تحقيق اهدافها وينظر الى القيادة هنا في جملتها على أنها وظيفة تنظيمية.

ويهتم اصحاب هذه النظرية بالسؤال عن (كيف تتوزع الوظائف القيادية في الجماعة).

ويكون توزيع الوظائف القيادية على نطاق واسع وقد يكون ضيقا جدا لدرجة أن كل الوظائف القيادة تنحصر في شخص واحد هو القائد، وتتلخص أهم وظائف القائد في الجماعة فيما يلي:

1. **التخطيط** : للأهداف القريبة المدى وبعيدة المدى.
2. **وضع السياسة** : والقائد هنا يتحرك في اطار تحدد فيه الأهداف من ثلاثة مصادر : مصادر فوقية، من السلطات العليا للجماعة، كما في الجماعات العسكرية، ومصادر تحتية نابعة من قرار اعضاء الجماعة ككل، ومن القائد نفسه حيث تفوضه السلطة العليا أو الجماعة نفسها في حالة الثقة الكاملة فيه فيتفرد بوضع السياسة.
3. **الايدولوجية** : وهنا ينظر الى القائد كأيدولوجي فهو في كثير من الأحيان قد يعمل كمصدر لأفكار ومعتقدات وقيم الأعضاء.
4. **الخبرة** : وهنا ينظر الى القائد كخبير ومصدر للخبرة الفنية والإدارية والمعرفية في الجماعة.

5. **الإدارة والتنفيذ** : وتحريك التفاعل الاجتماعي وتنسيق سياسة وأهداف الجماعة ومراقبة تنفيذ السياسة وتحقيق الأهداف.

6. **الحكم والوساطة** : يكون القائد حكما ووسيطافيما قد ينشب من صراعات داخل الأهداف.

7. **الثواب والعقاب** : حيث يكون القائد هو مصدر الثواب والعقاب هذا يمكنه من المحافظة على الضبط والربط في الجماعة.

8. **نموذج يحتذى** : وممثل أعلى للسلوك بالنسبة لأعضاء الجماعة.

9. **صورة للأب** : ورمز مثالي للتوحد والتعمق.

(زهران،1977) (حافظ وسليمان، 2000)

رابعا : النظرية الموقفية : Situational Theory

تخلص هذه النظرية للقول بأن هناك ثلاث مجموعات من العناصر والعوامل التي تهم القائد في اختياره للتخطيط القيادي الذي يتلاءم مع متطلبات الموقف وهي :

1. سمات القائد الشخصية وقواه وقدراته الكامنة، Latent Forces.

2. سمات الأتباع والمرؤوسين واستعداداتهم وقدراتهم على الفهم والتعاون وتحمل المسؤولية ودرجة انتمائهم للمؤسسة التي يعملون فيها.

3. سمات الموقف ونمط التنظيم وفلسفة ومدى فاعلية المجموعة العاملة المرتبطة بالموقف وطبيعة المشكلة أو الظروف التي اوجدت الموقف ودرجة تعقدها ومتطلب حلها والموقف المتوافر لإيجاد الطلب المناسب.

(مرعي وبلقيس، 1982)

أما زهران (1977) فيقول أن النظرية الموقفية تنظر الى وظائف القيادة والسلوك الـذي يعبر عنها والذي يقوم بها الفرد في موقف معين على أنه قيادي. وتشير هذه النظرية إلى أن أي عضو في الجماعات يصبح قائدها في موقف يمكنه من القيام بالوظائف القيادية المناسبة لهـذا الموقف. ومعروف أن الفرد الذي يكون قائدا في موقف قد لا يكون بالضرورة قائدا في موقف آخر فقد يصلح الفرد لقيادة الجماعة في وقت الحرب بينما لا يصلح لقيادتها في وقـت الـسلم، وتقول هذه النظرية أن القائد لا يمكن أن يظهر إلا إذا تهيأت الظروف في المواقف الاجتماعية لاستخدام إمكاناته القيادية.

خامسا : النظرية التفاعلية Interaction Theory

تقوم هذه النظرية على أساس التكامل والتفاعل بين كل المتغيرات الرئيسية فـي القيـادة وهي :

1. القائد وشخصيته ونشاطه في الجماعة.
2. الأتباع (اتجاهاتهم وحاجاتهم ومشكلاتهم).
3. الجماعة نفسها (بناؤها والعلاقات بين أفرادها وخصائـصها وأهـدافها وديناميتهـا ...الخ).
4. المواقف كما تحددها العوامل المادية والطبيعية والعمل وظروفه.

وتركز هذه النظرية على تفاعلات القائد مع الأتباع وإدراك القائد لنفسه وإدراك الأتباع له وادراكه لهم والإدراك المشترك بين كل من القائد والإتباع للجماعة والموقـف، وهكـذا تقـوم النظرية في أساسها على ان القيادة عملية تفاعل اجتماعي، فالقائد يجب ان يكون عـضواً فـي الجماعة يشاركها معاييرها وقيمها واتجاهاتها وأهدافها وآمالها ومشكلاتها وسلوكها الاجتماعي،

وحسب هذه النظرية إذن يمكن التعرف على شخصية القائد وعلى الموقف الاجتماعي وعلى التفاعل بينهما.

(زهران، 1977).

السلوك القيادي Leadership Behavior

ركز بعض الباحثين جهودهم في دراسة السلوك القيادي نفسه ليتعرفوا على ما يقوم القائد من سلوك وتصرفات، من ذلك أن (همقل) رأى أن للسلوك القيادي أبعاد رئيسية هي :

1. المبادأة : ويقصد بها أن القائد ينتظر منه أن يكون اكثر اعضاء الجماعة اسهاما في الأفكار الى تصبح موضوعا للنقاش فيها، كما أنه أول من يهتم بالسلوك الذي يصدر عن الجماعة وتمضي في سبيله.
2. العضوية : ويقصد بها درجة تفاعل القائد مع غيره من اعضاء الجماعة ودرجة مخالطته لهم وتبادله للخدمات معهم في جو ألفة غير رسمي.
3. التمثيل : درجة انغماس القائد في الدفاع عن جماعته في العمل من اجلها وتحقيق مصالحها.
4. التكامل : مقدار ما يصدر عن القائد من أعمال لا تستهدف صالحه الفردي وأعمالا يقصد بها إشاعة جو من المحبة والسرور بين الأعضاء وإنقاص حدة ما بينهم من خلافات وكذلك درجة تأليفه بين الفرد وجماعته.
5. التنظيم : قدرة القائد على أن يحدد عمله وعمل الجماعة، وعلى أن يخطط لهذه الأعمال وينظمها.
6. السيطرة : مقدار السيطرة والسيادة التي يفرضها القائد على جماعته وهي تعمل أو تتخذ القرار أو تعبر عن رأيها.

7. تبادل الإعلام : درجة مساهمة القائد في توصيل المعلومات إلـــى أعــضاء الجماعـــة واستلامها منهم وتسهيل لتبادل المعلومات بين أفراد الجماعة بعضهم البعض وكـــذلك درجة علمه بما يتصل بها من الأمر.

8. **الاعتراف** : درجة انغماس القائد في التمييز عن تقبله واعترافـــه بأعــضاء الجماعـــة ورفضه أو عدم تقبله لهم.

9. الإنتاج : ويقصد به فرض القائد لمستويات من الإنتاج يقتضي منهم بلوغها وتـــشجيعه لهم على أنهم يبذلوا جهدا أكبر في سبيل الغاية المشتركة.

(سلامة وعبد الغفار، 1977).

أما زهران (1977) فيرى ان أهم خصائص السلوك القيادي ما يلي:

1. **المبادأة والابتكار والمثابرة والطموح** : فالجماعة تنتظر من القائد أن يكون أكثـــر الأعضاء مبادأة بالعمل وأكثرهم قدرة على الابتكار في المواقف الاجتماعية، فهـــو أول من تتوقع منه الجماعة أن يبدأ بالسلوك والتصرف كذلك تتوقـــع الجماعـــة أن يكون أكثر مثابرة وأقوى احتمالا ومستوى طموحه اعلى من الفرد المتوسط.

2. **التفاعل الاجتماعي** : فالجماعة تنتظر القائد أن يكون اكثر الأعضاء مـــساهمة فـــي النشاطات ايجابية في التفاعل الاجتماعي في شيء اكثر مـــن الـــوعي الاجتمـــاعي وبدرجة اكبر من الذكاء الاجتماعي، وتنتظر منه يكون اكثـــر ودا وحـــرارة فـــي استجابته الانفعالية.

3. **السيطرة** : قد يكون لدى القائد رغبة أكثر من غيره من أعــضاء الجماعـــة فـــي السيطرة وعلو المركز والمكانة الاجتماعية وتركز السلطة والقوة في يده.

4. **التمثيل الخارجي للجماعة** : وهنا يعمل القائد كضابط للعلاقات العامة الداخلية بين اعضاء الجماعة لبعضهم وبعض وهو يعمل كحارس ورقيب على سلامة التماسك الاجتماعي.

5. **العلاقات العامة** : وهنا يعمل القائد كممثل خارجي للجماعة وكسفير لها لدى الجماعات الأخرى والأفراد الآخرين خارج الجماعة.

6. **التكامل** : والقائد يعمل على تحقيق التكامل الاجتماعي في جماعته، ويعمل على تخفيف حدة التوتر ويعمل على جمع شمل الجماعة.

7. **التخطيط والنظام والتنظيم** : والقائد بالاشتراك مع اعضاء الجماعة يضطلع بقدر اكبر من غيره في عملية تخطيط السلوك الجماعي للجماعة وتنظيم هذا السلوك وتنسيقه وتوجيهه وتركز انتباه الأعضاء على الهدف.

8. **الإعلام** : يلعب القائد دورا هاما كرجل إعلام في الجماعة يطلعها على حقائق الأمور فعن طريقه عادة تصل المعلومات الى الأعضاء وتنتقل المعلومات الى الجماعات الأخرى.

9. **التقبل والاعتراف المتبادل بين القائد والأتباع** : ويشترط أن يعبر عن هذا التقبل والاعتراف والعلاقات الوطيدة ومراعاة مشاعر الآخرين وأن يترجم هذا كله سلوكيا.

10. **التوافق النفسي الاجتماعي** : وهذا ضروري جدا في السلوك القيادي، ويرتبط به الثبات والرزانة وعدم التأثر بالنقد وتقبله بروح طيبة والاستفادة منه، الاعتراف بالخطأ والمبادرة إلى إصلاحه.

هذا ويتضح أثر الجماعة في سلوك القائد الناجح فيما يلي :

1. تفاعل الجماعة مع القائد ومساعدته في تنفيذ ما يخططه أو يشير اليه مما يصل بالجماعة إلى هدفها المنشود.
2. استخدام اللباقة في استثارة اهتمام القائد مما يساعد على نجاحه وتحقيق مصلحة الجماعة.
3. إدراك الجماعة أخطاء القائد ومواطن ضعفه حتى يمكن للجماعة توجيهه وسد النقص لديه بلباقة.
4. على الجماعة تسوية المسائل البسيطة من تلقاء نفسها تخفيفا للعبء عن القائد.

وقد ذهب بعض الدارسين الى بحث الدوافع الى القيادة التي تجعل بعض أعضاء الجماعة ويسعون الى احتلال دور القيادة ولاحظوا أن القادة يختلفون حسب شخصياتهم بالنسبة للدوافع التي تدفعهم الى القيام بدور القيادة وقد وجد الباحثون أن أهم الدوافع الى القيادة هي :

1. الرغبة في الجزء المادي.
2. الحاجة الى السيطرة من حيث الشعور والسلوك والمكانة، ويقابلها الحاجة الى الخضوع أو التبعية والاعتماد على الغير من جانب الأتباع.
3. قوة القائد بالنسبة للأتباع والحاجة الى الشعور بالقوة والرغبة في استخدامها في معاملته للأتباع.
4. الحاجة الى المكانة العالية والشهرة مما يضفي على القائد قوة وسلطة.

(زهران، 1977).

أما ستيورات (Stuart) فيرى أن القيادة ترتبط ارتباطا وثيقا بعدة عوامل منها تحمل المسؤولية، والقدرة على الاتصال، والقدرة على التأثير، والشخصية، والقدرة على الاقناع

والظروف التي يظهر فيها القادة، فالقادة المؤثرون في موقف ما ليس بالضرورة أن يكونوا مؤثرين في موقف آخر.

(Stuart , 1980)

النشاط الحر مفهومه وفلسفته وأهدافه :

بدأ انفتاح النشاط بشكله المدرسي التقليدي ملازما للمنهاج الدراسي ومتطلباته حيث بقي الطالب مقيدا برغبة المعلم والمدرسة للنشاط الذي يريدانه، تاركاً رغبات الطلبة بعيدة عن النشاط، ومن هنا انطلقت بالأردن وبالتحديد في مؤتمر العملية التربوية في المجتمع الأردني سنة (1980) رؤية جديدة، كان هدفها الأساسي إتاحة الفرصة للمتعلمين لمعرفة أنواع النشاطات، واختيار ما يتمشى فيها مع ميولهم ورغباتهم وقدراتهم في أوقات فراغهم المدرسي أو في الإجازات المدرسية المقررة، وهذا المؤتمر هو امتداد للخطة الإستراتيجية التي طبقت سنة (1977، 1978) من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية (وزارة التربية 1979 م).

النشاط الحر: هو النشاط المتمم والمكمل للعملية التربوية، يراعي التماشي مع المنهاج الدراسي في أهدافه العامة، وهو المكمل لسد الثغرات في الاستراتيجيات المتبعة بالمنهاج ومعالج لقصوره ويسهم في محاربة الملل واكساب الطلاب هوايات نافعة، ويشجع احترام العمل اليدوي ويساعد في حل المشكلات في الأوقات الحرة، وهو مع كل ذلك يوجه السلوك ويبني الشخصية ويأخذ شكل البرامج، ويمارسه الطلاب خارج حجرة الدراسة في جماعات مثل الجمعيات أو الفرق الرياضية، وقد ظهرت الآن مؤسسات متخصصة في تقديم النشاط الحر للمراحل العمرية وبخاصة فئة الشباب المراهق مثل برنامج جائزة الحسن للشباب.

إن الاتجاه في فلسفة التعليم العام يهدف لجعل المخيم الكشفي أداة لتأكيد الهويـــة الثقافيــة وتحديدها وتأكيدها وضرورة ربط التعليم العام بأهدافه ومناهجه بأساليب تحــرر مــن خلالهــا الطاقات العقلية والوجدانية والبدنية والاجتماعية بمن ينظمون الأنشطة الحرة الثقافية كافة.

ويعبر النشاط الحر عن أهداف إن تحققت فإنها تكون الشخصية السوية المتزنة للمنتسبين إليها ومن هذه الأهداف :

1. **التربية المعرفية** : فالنشاط الحر ينمي مهارات سلوكية فاعلة، متعلقة بالتحــصيل والقراءة والبحث وجمع المعلومات، والتفاعل مع مشكلات المجتمع.

(شوقي، 1985).

2. **التربية الاجتماعية** : هو جعل الطالب الشاب خصوصا المراهق – عنصرا منتجا في النشاط الاجتماعي، محافظا على نظام المجتمع وقوانينه ويعمل بجهــده وفكــره لتنمية البيئة الاجتماعية وتطويرها والحفاظ عليها، حيث يصبح المراهق مرغوبا فيه سلوكا وأخلاقا، وجعل المراهق حريصا على مصلحة المجتمع وازدهاره.

3. **التربية النفسية** : يبادر النشاط إلى الكشف عن قدرات الفرد وتوجيهه نحو ميوله مما يساعد على زيادة انجازه إضافة إلى المساهمة في معالجــة بعــض المــشكلات النفسية والاجتماعية مثل الانطواء والخجل وحب العزلة، وذلك من خــلال تــشجيع الطلاب على التعامل والاندماج مع بعضهم البعض، مما يــؤدي إلــى تنميــة روح الجماعة.

(عبد الوهاب، 1987).

4. **التربية الجسمية :** الأنشطة الحرة تعرف الفرد بقدراته وامكاناته الجسمية وتعطيه المعلومات التي يحتاجها عن مرحلته النمائية، وتساهم في توعيته صحيا ورعايته – مثال ذلك تقديم معلومات الاستعداد للأمومة للفتيات.

(احمد،1995).

5. **استثمار الأوقات الحرة :** يعتبر من اهم اهداف النشاط الحر الموجه للمراهق استغلال اوقات الفراغ في بناء شخصيات المراهقين،و اعدادهم وابعادهم عن الانحراف الذي يسببه سوء استغلال الأوقات الحرة.

(العلي، 1985).

الحركة الكشفية :

هي حركة تربوية تطوعية غير سياسية موجهة للفتية والشباب ومفتوحة للجميع دون تمييز في الأصل والجنس أو العقيدة وفقا للهدف والمبادئ والطريقة التي عبر عنها مؤسس الحركة.

- كلمة حركة تعني مجموعة من الأنشطة المنظمة تؤدي لتحقيق هدف معين.
- حركة تربوية غير سياسية بمعنى أنها لا تتدخل في الصراعات من اجل السلطة وهو ما يهتم به السياسيون وهذه الصفة (اللاسياسية) مطلب جوهري لتكوين كل الهيئات الكشفية.
- كلمة تطوعية تؤكد حقيقة انضمام الأعضاء بإرادتهم الشخصية وتقبلهم لمبادئ الحركة وينطبق ذلك على من الفتية والشباب.
- ولا يمكن، أن تحل الحركة الكشفية محل الأسرة أو المؤسسات الدينية أو الاجتماعية ولكنها تكمل الأثر التربوي لهذه المؤسسات.

الهدف :

المساهمة في تنمية الشباب للوصول للاستفادة التامة من قدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية كأفراد وكمواطنين مسئولين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعالمية، ويؤكد هذا التعريف على الخاصية التعليمية للحركة والتي تهدف الى التنمية المتكاملة لقدرات الفرد، فأحد الأهداف الأساسية للتربية هي التنمية المتكاملة لقدرات الفرد هي التنمية المتكاملة للفرد من النواحي البدنية والفكرية والاجتماعية والروحية وهي جوانب لا يمكن أن تتطور بمعزل عن بعضها.

المبادئ الأساسية للحركة الكشفية :

الواجب نحو الله :

يعرف الواجب نحو الله وهو أول المبادئ الكشفية على أنه التمسك بمبادئ الدين والعمل بإرشاداته، والحرص على أداء شعائره، والالتزام بما يدعو اليه من قيم وفضائل.

الواجب نحو الآخرين :

- ولاء الفرد لوطنه في توافق الدعوة إلى السلام محليا ووطنيا وعالميا.
- المشاركة في خدمة وتنمية المجتمع مع الاعتراف بحقوق الآخرين احتراما وتفهما وتعاونا.

الواجب نحو الذات :

مسؤولية تنمية الذات، وبذلك لا تركز الكشفية على مبدأ "الواجب نحو الله والواجب نحو الآخرين" فقد بل تؤكد على تحمل الإنسان للمسؤولية في تنمية قدرات نفسه.

(السمنودي والششتاوي، 1998).

مراحل الحركة الكشفية :

1. **الأشبال** : وهي المرحلة الأولى من حياة الكشف ويلتحق بهذه المرحلة الأطفال من سنة الثامنة الى سن الحادية عشرة، وتكون برامجهم مشوقة على شكل العاب وقصص طريفة وهادفة تتمشى مع ميولهم وفق عقولهم وأعمارهم.
2. **الكشافة** : وهي المرحلة الثانية من مراحل حياة الكشف ويلتحق بهذه الرحلة الفتى من سن الثانية عشرة حتى السابعة عشرة.

أهم أغراض مرحلة الكشافة :

ـ تملأ فراغ الفتيان بما وتجعلهم يعيشون في بيئة صالحة.

ـ تعودهم الاعتماد على النفس وتدريبهم في الهواء الطلق والعيش في الخلاء.

ـ تؤهلهم ليكونوا ماهرين في استعمال ايديهم في الهوايات النافعة.

ـ تدربهم على خدمة مجتمعهم وحب الخير.

أما شعار هذه المرحلة فهو "كن مستعداً"

3. **الجوالة** : وهي المرحلة الأخيرة من مراحل حياة الكشافة ويلتحق بهذه المرحلة الشباب من السابعة عشر فما فوق.
4. **مرحلة المتقدم والمتقدمات**

المناهج الكشفية :

هي مجموعة من البرامج ضمن مجالات متعددة لكل مرحلة وفق مبادئ الحركة الكشفية التي تسعى لتربية الفرد في جميع النواحي.

أهداف المناهج الكشفية :

ـ تربية الفرد تربية صحيحة من خلال نشاطات وبرامج في جميع المجالات.

ـ اشباع روح الإبداع لدى الفرد.

ـ العمل على ربط الفرد بمجتمعه وأسرته.

ـ دعم روابط الصداقة بين الأفراد من خلال الأعمال الجماعية.

ـ تعويد الكشاف على الأخلاق الحميدة من خلال السلوك الشخصي.

ـ تنمية روح البحث والاكتشاف لدى الفرد.

ـ اكساب الفرد خبرات ومهارات ومعلومات جديدة.

ـ غرس الانتماء والولاء والوطني لدى الفرد.

خصائص واحتياجات النمو لمرحلتي الكشافة المرشدات :

1. الخصائص الجسمية :

ان الوزن يأخذ في الزيادة بصورة بملحوظة وفي داخل الجسم تبدأ الغدد التناسلية في افراز الهرمونات الخاصة بها، أما الهيأة فتبدأ بالتحول الى ملامح الرجولة بحيث يظهر الشعر في الوجه، واكثر هذه التغيرات يتصف بالحدة والسرعة والتزامن مما يجعلها ملحة ومستغربة لدى المراهق وأهله ومجتمعه فالسرعة في نمو العظام والعضلات وفي الوزن والطول وتكون ملفتة ومفاجئة للفتى والفتاة وبيئته الاجتماعية وبهذه التغيرات يتحول الفتى الى عالم جديد.

2. الخصائص العقلية :

إن القدرة العقلية في هذه المرحلة تشهد تحولا نوعيا حيث يبدأ الفرد بإدراك المجردات والمعنويات بعد أن كان أسير المادة حيث يظهر تحوله من التفكير المادي الى التفكير المعنوي من التفكير الفردي البحت الى التفكير شبه الجماعي ومن التفكير الموجه

للخارج فقط الى التفكير الموجه القادر على تأمل الذات وتأمل المحيط الخارجي في الوقت نفسه، وكما أنه يتحول من التفكير السلبي القابل للتبعية الى التفكير الايجابي الباحث عن المسؤولية وعن التفكير الآني الى التفكير المستقبلي معا.

3. الخصائص النفسية :

تتميز هذه المرحلة باضطراب في النمو النفسي نتيجة للخصائص بالانفعالات الشديدة وكذلك العجلة السرية في ممارسة الأعمال واقتناء الحاجات وتنفيذ المهمات والتعلق بالنماذج الاجتماعية الشائعة كالنجوم الفن والرياضة، والمغامرات والاقتداء بها والدفاع عنها والمهارات المختلفة.

4. الخصائص الاجتماعية :

يحس الفرد في هذه المرحلة بالحاجة إلى الانتماء إلى رفقة أو صحبة أو مجموعة تشاركه مشاعره وتعيش مرحلته يبث إليها آماله وآلمه وأفراحه وأتراحه وتبث اليه كذلك هذه الرفقة أو المجموعة تعنى بأحاسيسه ومطالبه وتعمل لإشباعها وقد تنجح أو تخفق ولا يستغني عن الرفقة لأنها مطلب حيوي وحاجة نفسية ملحة تقتضيها المتغيرات الفجائية والتحولات الجديدة.

أغراض المخيمات الكشفية:

يزداد الاعتراف يوميا بعد يوم بأهمية المخيمات الكشفية لأنها تعلم كل من الطالب والمدرس والكشاف والقائد، التعايش الديمقراطي، فهي فرصة، كي يعرفوا ويشعروا بالديمقراطية وهي توفر لهم الفرصة ليتعلموا أن يعيشوا ويلعبوا معا بوتقة الصلات الإنسانية

والتعلم عن طريق الممارسة الضرورية والواقعية لهم كفرصة لإكتساب النمو الاجتماعي والعقلي والبدني والروحي والمعنوي بطريقة لا يمكن توفرها إلا عن طريق الخبرات الحية.

وللمخيمات الكشفية غرضان أساسيان:

أولا : الأغراض العامة.

1. الاعتماد على النفس.
2. تفهم وممارسة قواعد الحياة الصحيحة.
3. التعايش الديمقراطي بين الطالب والمدرس (القائد والكشاف).
4. فهم وتعلم وتقدير حياة الخلاء.

ثانيا: الأغراض الخاصة.

1. اشباع حب المغامرة الكامن في نفوس الأطفال الشباب.
2. ايجاد صلة وثيقة بين التعلم والحياة حث يكون التعليم واقعيا.
3. المساعدة على خلق المواطنة الجيدة.
4. تقدير قيمة الوالدين وزملائه من الطلبة ومربيه.
5. تنمية العلاقة بين المدرسة والمجتمع.
6. استثارة التعليم من خلال تنمية الخبرات التي توصل إلى تعلم افضل.
7. اكتساب معلومات علمية جديدة.
8. اكتساب القيم الروحية.

(الربيعي وبدري، 2001).

النشاط الكشفي نشأته وعلاقته بالإسلام :

إن الناظر في الحركة الكشفية يجد أنها من اوسع الأنشطة الحرة الثقافية الموجهة للطلاب على مستوى العالم. فقد تأسست الحركة الكشفية من فكرة (اللورد بادن باول)، أثناء عمله كضابط في الجيش البريطاني المستعمر لكل من افريقيا وآسيا حيث كان مضمون هذه الفكرة انشاء تنظيم شبابي موحد يضم ابناء بريطانيا ليحافظوا على مملكتهم البريطانية العظمى مملكة الشمس أي المملكة التي لا تغيب الشمس عن أراضيها المستعمرة.

استطاع باول أن يكون شاهدا ومتعلما ذكيا لأساليب الشعوب في التربية التي شاهدها اثناء استعمار بلاده لهذه الشعوب، حيث رصد الأساليب والتعاليم حول الألعاب والقصص الشعبية التي كان الأهل يقدمونها لأبنائهم لتنشئتهم، ومن حسن حظ باول عند تنقله المستمر بين المستعمرات في أفريقيا وآسيا، فاستطاع أن يؤلف كتاب اسمه "الكشفي للفتيان" عام 1980، ثم اصدر في عام 1912 مرسوما ملكيا بريطانيا تحمي فيه الحركة الكشفية وبذلك أخذ باول اعترافا بجهوده، ثم نشطت الحركة في بريطانيا وظهرت حركة الأشبال ثم الجوالة.

وفي الخمسينات ظهر الكشاف المتقدم في حين بدأت حركة المرشدات في (1919) التي تولت قيادتها أخت بادن، فأطلقت عليهن مسمى برامج الشباب الكشافة حيث نجحت بشكل مذهل.

(باول، 1980).

بدأت الحركة الكشفية في الوطن العربي بفضل الطلبة العرب الدارسين في بريطانيا، وكانت في سوريا ولبنان اول بلدان عربيلن ظهرت فيهم الحركة الكشفية، على الرغم من تأخير الاعتراف الرسمي بها حتى سنة 1912، ومن ثم تكون أول مجلس الكشافة في أفريقيا العربية سنة 1935، وتم فيها الاعتراف رسميا وبشكل مباشر بالحركة الكشفية، أما في الأردن فقد بدأت

الحركة الكشفية سنة 1923 برعاية وزارة التربية والتعليم وتأسست أول جمعية رسمية للكشافة عام 1954 وقبلت في ذلك العام كعضو في الحركة الدولية وسميت أوسمتها وملابسها الخاصة وقد وافق الملك حسين آنذاك على أن يكون رئيسا لها.

(حافظ، 1962)

وفي عام 1988 وافقت سمو الأميرة بسمة بنت طلال أن تكون رئيسا لها، وكان انتشار الحركة الكشفية في البلاد الإسلامية عامة والعربية خاصة وبشكل سهل وسريع تتفق مع ما جاء به الإسلام الحنيف من أخلاق وقيم ونظم اتصفت بها الجماعات المسلمة.

والمستعرض للوعد يرى أنه دال على أن الكشاف صادق ومخلص لله والوطن ووالديـه ورؤسائه ومرؤوسيه، نافع لمجتمعه ونفسه وهو صديق للجميع وأخ لكل كشاف ومهذب ورفيق لحيوان ويحب النبات، وهو بشوش شجاع مقدام ونظيف في فكره وقوله وافعاله وهذه المبـادئ وغيرها الكثير التي وضعت ليتصف بها الكشاف كشفت عن تقاربهـا اذا قورنـت بالـصفات الاسلامية التي حض عليها الإسلام ودعا الى التمسك بها. وما دعت اليها مبادئ الحركة الكشفية يجعلنا نتذكر أن بادن باول أخذ من الأساليب التنشئة الإسلامية في آسيا وأفريقيـا الإسـلاميتين وإن البلاد العربية الإسلامية لم تدخل الحركة الكشفية دون رقيب على المبادئ والتعاليم المواثيق الكشفية العالمية مما جعل من هذه المبادئ والتعاليم والمواثيق حصيلة تتفق مع ما دعـا اليـه الإسلام الحنيف وما حضت عليه العادات والتقاليد العربية الإسلامية.

(حافظ، 1962).

المخيمات الكشفية فلسفتها وأهدافها ونشأتها وبرامجها :

قامت فلسفة فكر المخيمات الكشفية على إيجاد الحرية للفرد المشارك وذلك بأن يعبر عن ذاته وعن قدراته بعيدا عن أي قيود رسمية في المدرسة أو اجتماعية كالبيت، وإيجاد برنـامج قادر على إظهار هذه القدرات بالشكل الصحيح ضمن إطار خاص للمرحلة العمرية والجنس.

هدفت المخيمات الكشفية لإيجاد أسلوب تطبيقي لما يتعلمه الكشاف والمرشدة من مهارات وفنون الحركة الكشفية، وأساليب التربية من خلال المحاضرات التعليمية في المدرسة والمخـيم الأشبال والزهرات ومن سن (7-11) سنوات ثم مرحلة الكشاف والمرشدات من سن (12-14) سنة ثم مرحلة الكشاف المتقدم والدرجة الأولى المتقدمة للإناث من سن (15-17) سـنة، ثـم مرحلة الجوالة للذكور والمجندات للإناث من سن (18-52) سنة دون اختلاط في المراحـل أو الجنس أثناء المخيمات، وفي الغالب تكون الأنشطة قريبة من بعضها البعض للجنسين ويراعى فيها مبادئ النمو للمرحلة والخصائص الشخصية لكلا الجنسين واهتماماتها.

(وزارة التربية والتعليم، 1998).

أراد روبرت بادن باول أن يطبق آراءه عمليا، فأقام أول مخيم كشفي في العالم بجزيـرة (براون سي) في بريطانيا سنة 1907، غير أنه أراد إنشاء مخيم كشفي دائـم للكـشافة تلعـب الجماعة دورا أساسيا في نمو الفرد وزيادة ثقته بنفسه فنجاح الجماعة نجاح للفرد داخل المخـيم الكشفي وإخفاقها هو إخفاق للفرد أمام نفسه وجماعته، ذلك أنهم يستطيعون الاندماج والتفاعـل معا، ويحاول كل منهم أن يقدم أفضل ما عنده لتحقق جماعته النجاح. فالكـشاف أو المرشـدة هدفهم في الجماعة أن يشكلوا أفضل توافق وتكيف مع رفاقهم ضمن شروط هي لصالح نموهم كجماعات منتجة، ولعل أفضل نجاح شخصي يحققه المراهق المشارك في المخيمات الكشفية هو أخذ فكرة تطبيقية حقيقية عن كيفية اختيار الرفيق الجيد ومعرفته بـصفات وسـمات الجماعـة

المناسبة له من حيث قدراته وميوله بحيث يبتعد عن الجماعات التي تؤدي به الانحراف لعــدم توافق قدراته مع ما تريده، فيخضع ويتنازل للجماعة المناسبة ليتوافق معها ولا يبدو مختلفا عن أعضائها.

(الأحمد، 1998).

دور المخيمات الكشفية وبرامجها في تلبية متطلبات النمو:

يعرف المخيم الكشفي بأنه برنامج معد مسبقا يراعى فيه عمر المشارك وهواياته وطبيعة المناسبة التي يعقد لأجلها، كما يراعى فيه جنس المشارك ومرحلته النمائية. ويشمل اغلبه اللعب الحر المنظم مثل، العاب منهاج الكشاف، العاب على قانون الكشاف، والعاب اجتماعية متفرقــة للمخيم كقوة الملاحظة الشخصية والتربية الدينية والوطنية والصحية والنواحي البدنيــة للفــرد المشارك، ومهارات كشفية مثل (عقد الحبال، البوصة، أشكال النار وتقدير المــسافات والأوزان والأعداد).

(وزارة التربية والتعليم، 1998).

وترى الباحثة من خلال تجربتها الشخصية في هذه المخيمات أنها تروح عن المــشاركين وتدخل السرور إلى أنفسهم وتزيد حب الجماعة لديهم وتعلمهم النظام وتظهر ميولهم وهواياتهم وتعرفهم بقدراتهم وتبني أجسامهم وتعلمهم الجرأة والثقة بالنفس وتبني علاقات اجتماعية وطيدة ودائمة بين المشاركين حتى بعد المخيم وتعودهم تقبل الخسارة بروح رياضية.

إن برنامج المخيم الكشفي المعد يتولاه مختصون في البرامج الكشفية فــي مجــال علــم الاجتماع والعلوم النفسية ويعمل على وضع برامج تهدف إلى الإفادة من أوقات الفــراغ لــدى المشاركين، حيث تبدأ النشاطات من تاريخ دخول المخيم وحتى نهايته وبشكل منظم بعيدا عــن الروتين والملل، والنقطة الأهم أن هذه الأنشطة معظمها يأتي على شكل مجموعــات فتكــسب

الطالب حب الجماعة وأفضل أساليب التعامل مع الرفاق والاندماج في هذه الجماعة والإخلاص لها، إن المعدين لبرنامج المخيم يراعون المرحلة النمائية لمشاركتهم وجنسهم كما أشارت بذلك النظريات التربوية الحديثة.

(وزارة التربية والتعليم، 1998)

الدراسات السابقة

ثانياً : الدراسات المتعلقة بالسلوك القيادي:

ــ الدراسات العربية.

ــ **قامت الأحمد، (1998)** بإجراء دراسة هدفت إلى بحث السلوك القيادي لـدى الطلبـة المنتسبين للحركة الكشفية والطالبات المنتميات للحركة الإرشادية في مـدارس مدينـة نـابلس ومخيماتها، وقد شملت عينة الدراسة على (106) طالب وطالبـة منتمـين للحركـة الكـشفية والإرشادية وعلى (106) طالباً غير منتمين، اختيروا بالطريقة العشوائية من خمـس مـدارس وبنسبة (17%) من مجتمع الدراسة، كما استخدمت الباحثة لهذا الغرض مقياس السلوك القيادي وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية من مظاهر السلوك القيادي الكلي بين الطلبة المنتمين للحركة الكشفية والإرشادية وغير المنتمين ولصالح المنتمين، وفي حـين لا توجد فروق بين الذكور والإناث المنتمين للحركة الكشفية والإناث المنتميات للحركة الإرشـادية في مظاهر السلوك القيادي، أو بين الطلبة المنتمين الذين يقطنون المدينة والذي يقطنون المخيم، كما لا توجد فروق في مظاهر السلوك القيادي تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس والانتمـاء أو التفاعل بين متغيري الإنتماء ومكان السكن.

ــ **كما أجرى الخريسات، (1995)** دراسة هدفت إلى بحث السلوك القيادي لدى المشرف التربوي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدينة عمان، وقد استخدم الباحث أداة لجمع

المعلومات اللازمة قام الباحث بتطويرها حيث تكونت من (46) فقرة موزعة على بعدي العمل والعلاقات الإنسانية. واختار الباحث لدراسته عينة من (420) معلما ومعلمة من (28) مدرسة ثانوية تابعة لمديرتي التربية والتعليم لعمان الكبرى الأولى والثانية، وقد أظهرت النتائج أن وصف المعلمين والمعلمات للسلوك القيادي للمشرفين التربويين كان عاليا لأغلب الممارسات التي تقع ضمن بعد العمل ولجميع المتغيرات. وكذلك الممارسات التي تقع ضمن بعد العلاقات الإنسانية حسب متغير الخبرة (11) سنة فما فوق ومتغير المؤهل العلمي للحاصلين على الدبلوم، بينما كان وصفهم عاليا لأغلب الممارسات حسب متغير الخبرة (1−10) سنوات ومتغير المؤهل العلمي للحاصلين على الدبلوم، كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة بين ما يراه المعلمون وما تراه المعلمات بالنسبة للسلوك القيادي الخاص ببعد العلاقات الإنسانية.

ــ **أما دراسة عودة، (1995)** فقد هدفت إلى بحث السلوك القيادي لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في المدارس التابعة لوكالة الغوث في منطقة رام الله، كما هدفت إلى الكشف عن الطلبة الذين يسلكون سلوكا قياديا من خلال تطبيق مقياس السلوك القيادي عليهم، وكذلك دراسة مستوى السلوك القيادي اعتمادا على (متغير الجنس، مكان السكن، وتربية التلميذ في الأسرة) ومستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم)، وقد تكونت عينة الدراسة من (255) تلميذاً وتلميذة موزعين الى (112) تلميذاً و (143) تلميذة تم اختيارها بطريقة عشوائية من أربع مدارس بنسبة 30% من مجتمع الدراسة، وقد قامت الباحثة باستخدام مقياس السلوك القيادي، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك تشابها بين الذكور والإناث في درجات السلوك القيادي ولكن يختلفون في بعض مظاهر هذا السلوك، في حين وجد اختلاف بين ظهور السلوك القيادي ومكان السكن حيث كانت درجات هذا أعلى عند القانطين في المخيم عن أولئك القانطين في المدينة، كما

أشارت النتائج الى أنه ليس هناك اختلاف في درجات السلوك القيادي وترتيب التلميذ في الأسرة وإن هناك علاقة بين درجات السلوك القيادي لدى التلاميذ ومستوى تعلم الوالدين.

ـ **أما دراسة معايعة، (1993)** فقد هدفت الى التعرف على أنمـــاط الـــسلوك القيـــادي، لمدربي الألعاب الرياضية في الأردن، ومن خلال ادراكات اللاعبين لسلوك مدربهم، كما هدفت الى التعرف على الاختلافات في بعدي السلوك القيادي للمدربين، ومتغيرات أخرى متعددة، وكما هدفت الى تحديد اكثر الأنماط القيادية فعالية لمدربي الألعاب الرياضية المختلفـــة فـــي الأردن، وبالطريقة العشوائية الطبقية تم اختيار (653) لاعبا كعينة للدراسة من المجتمع الكلي والبـــالغ (1885) لاعبا موزعين على أندية الدرجتين الأولى والثانية في الألعاب الفردية والجماعية بنسبة 64%، 34% وقد استخدم الباحث استبيانا من تصميمه مكونا من جزأين:

<u>الأول</u>: لقياس نمط السلوك القيادي للمدربين، **<u>والثاني</u>:** لقياس فعالية النمط القيـــادي، وقـــد أشارت الدراسة الى وجود أربعة أنماط للسلوك القيادي للمدربين، كما تبـــين أن اهتمـــام مدربي الألعاب الجماعية وكذلك اهتمام مدربي الفرق في الدرجة الأولى بالمبـــادأة فـــي وضع إطار للعمل اكثر من مدربي الدرجة الثانية، بينما لا توجد فروق في الاعتبارية بين مدربي الفرق في الدرجة الأولى والدرجة الثانية، وكذلك في اهتمام المدربين الأكثر خبرة حيث يركزون وبدرجة كبيرة على توجيه اللاعبين وتحديد طرق الانجاز لهم، والاتصال معهم، وتقويم أدائهم في اللعب أكثر من المدربين الأقل خبرة، في حين يركز المـــدربون الأقل خبرة وبشكل كبير على الثقة والاحترام المتبادل واعتبار حاجات اللاعبين الخاصة، وبناء جو ودي بينهم وبين اللاعبين وبدرجة أكثر من المدربين الأكثر خبرة كما أشـــارت النتائج الى أن النمط القيادي المرتفع في المبادأة ومنخفض في الاعتبارية، وأخيرا تبين أن

النمط المنخفض بالمبادأة في وضع إطار للعمل ومنخفض في الاعتبارية هو غير فعال إطلاقا وفاشل.

كما أجرى النشار، (1994) دراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين السلوك القيادي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى عينة من طلاب طلبة التربية الرياضية بجامعة المنيا، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (أسلوب المسح الميداني) في هذا الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (70) طالبا، واستخدم الباحث مقاييس السلوك القيادي، واختبارات القدرة على التفكير الابتكاري، وقد أشارت الدراسة الى وجود علاقة ايجابية ودالة بين السلوك القيادي والقدرة على التفكير الابتكاري، كما أوضحت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا في السلوك القيادي وعوامل القدرة على التفكير الابتكاري لصالح المتفوقين دراسيا.

ـ **كما أجرى الروسان، (2001)** دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى كل من السلوك القيادي والقدرة على التفكير الابتكاري بالإضافة إلى الفروق والعلاقات بين تلك المستويات لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية وتبعا لمتغيرات الجنس ومستوى السنة الدراسية، ومستوى التحصيل الدراسي.

وقد قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي في صورته المسحية في هذه الدراسة حيث تم اختيار عينة مكونة من (336) طالبا وطالبة وبواقع (124) طالبا و (212) طالبة كما قام الباحث بالطريقة العشوائية باستخدام مقياس السلوك القيادي المصمم من قبل الرفاعي (1988) ومقياس القدرة على التفكير الابتكاري المصمم من قبل خير الله (1981) وذلك بعد التأكد من دلائل الصدق، والثبات للمقياسين.

وقد أشارت أهم النتائج الإحصائية التي تم الحصول عليها إلى أن مستوى السلوك القيادي وتبعا لكافة متغيرات الدراسة قد جاء في المستوى العالي، كما كشفت النتائج عن وجود فـروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك القيادي عند مـستوى الدلالـة (0.05 ≥∞)، ولـصالح الطلبة أصحاب مستوى التحصيل الدراسي (**الجيد جدا فما دون**) على حساب الطلبـة أصـحاب مستوى التحصيل الدراسي (المقبول ما دون).

أما في يتعلق بمستوى القدرة على التفكير الابتكاري فقد تبين من نتائج التحليل الإحصائي أن المستوى كان عاليا وتبعا لكافة المتغيرات قيد الدراسة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجـود فروق إحصائية دالة في مستوى التحصيل الدراسي حيث وجد أن هناك فروق دالة عند مستوى (a≥ 0.05) ولصالح الطلبة أصحاب مستوى التحصيل الدراسي (الامتياز والجيد جـدا) علـى حساب الطلبة أصحاب مستوى التحصيل الدراسي (الجيد) فقط.

كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا ما بين مستوى السلوك القيـادي ومستوى القدرة على التفكير الابتكاري لذلك وعند مستوى (a≥ 0.05) بالنسبة لأفـراد عينـة الدراسة من الذكور، وعند مستوى (a≥ 0.05) بالنسبة لأفراد عينة الدراسي عن مستوى الـسنة الدراسية الثالثة فقط في حين لم يتم إثبات أي علاقة إحصائية دالة ما بين المستويين الكلي وتبعا لكافة متغيرات الدراسة الأخرى وعند أي مستوى دلالي.

الدراسات الأجنبية:

ـ قام سنجر، 1990 (Singer , 1990) بدراسة الآمال المرتبطة بطموحات المراهقين والأطفال القيادية حيث اختار الباحث عينة بلغت (52) تلميذا موزعين إلى (25) من الذكور و (27) من الإناث من الصف الرابع وكذلك (78) تلميذا مقسمين إلى (41) من الذكور و (37) من الإناث من الصف السابع، حيث أظهرت النتائج أن العمر والجنس لم يكن لهما أي تأثير على طموحات الأفراد القيادية، وأن جميع أفراد العينة لديهم الرغبة القوية ليكونوا قادة في حين أن الإناث حصلن على درجات أعلى من الذكور ليعكس رغبتهن في احتلال أماكن قيادية، كما أظهرت النتائج أن جميع أفراد العينة لديهم نفس القدرات والتوقعات القيادية.

ـ كما قام كارنزودليو، 1989، (Karnels & Dillio, 1989) بدراسة هدفت الى تحديد اتجاهات الطلبة الموهوبين تجاه التنميط الجنسي للدور القيادي، حيث قام الباحثان باختيار عينة مكونة من (49) طالبا و (48) طالبة من الصفين الرابع والخامس والسادس المشتركين في برنامج خاص بالطلبة الموهوبين، حيث عرضت عليهم استبانة طلب فيها من كل شخص اختيار ما إذا كان الرجال والنساء أو كليهما يمكن أن يكونوا في الموقع القيادي المحدد في الاستبانة، وقد أظهرت النتائج أن هناك توجها في أن تكون المراكز القيادية للرجال فقط بنسبة (20) موقفا قياديا للرجال زيادة عن النساء من أصل (34) موقفا قياديا، في حين كانت إجابات الطلاب الذكور اكثر تقليدية من الإناث، حيث أشارت إجابات الطالبات إلى ان معظم الأدوار القيادية تصلح للجنسين، كما أشارت النتائج الى أن العوامل الاجتماعية والثقافية لها دورا كبيرا في هذه النتائج كذلك فإن وسائل الإعلام تحاول عدم التأكيد على دور البنات وتشجيعهن للانخراط في مواقع قيادية غير تقليدية.

ـ **أما الدراسة التي قامت بها هامباش، 1988 (Hamabach,1988)** قامت الباحثة بإعداد ثلاثة أنشطة للكشف عن القادة في الصف الخامس، واختارت لهذا الغرض خمس مجموعات، كل مجموعة تتكون من سبعة إلى عشرة تلاميذ عملوا خلال هذه الأنشطة لمدة أسبوع على مدار عامين، حيث قدمت لهم في النشاط الأول استبانة تتضمن فقرات مفتوحة يطلب فيها من التلميذ تسمية تلاميذ يتبعون التعليمات وينفذونها وكذلك تسمية تلاميذ لديهم أفكارا جديدة على الدوام وتسمية من لديهم القدرة على صياغة مشكلاتهم بعبارتهم الخاصة والقادرين على إعطاء مبررات منطقية للإجابات على الأسئلة التي يتعرضون لها، أما النشاط الثاني فقد طلب فيه من التلاميذ التحدث عن مشاعرهم تجاه نشاط ترفيهي اشتركوا فيه، وقد برزت الأسئلة التي تكشف عن رؤى التلاميذ عن قادة بينهم وكيفية عرضهم للقيادة وكيف اتخذت المجموعة قراراتها، حيث تبين أن بمقدور التلاميذ أن يحللوا المواقف التي ينخرطون فيها ويحللوا القيادة. أما النشاط الثالث فقد طلب فيه من التلاميذ أن يعرفوا مفهوم القائد حيث اتفق أفراد المجموعة بأن القائد هو الشخص الذي يتحدث بشكل أكثر طلاقة والقادر على التوجيه وقادر على جذب الآخرين للاستماع إليه، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات للقيام بالقيادة، كما تم التوصل إلى أن القائد يمكن أن يتحدد من خلال محددات كتولي المبادرة الخطابية من بين التلاميذ حول معظم الأفكار التي يتعرضون لها كذلك بالنسبة للقدرة على الاتصال الجيد فيما بينهم.

ـ **كذلك قامت سميث 1988 (Smith, 1988)** بدراسة العلاقة بين خصائص القيادة الطلابية في مستوى الصفين الرابع والخامس والتحصيل الأكاديمي (بواسطة اختبار شامل للمهارات الأساسية) والطبقة الاقتصادية (عالية، متدنية) والجنس (ذكر، أنثى) والسلالة العرقية (ابيض، اسود) حيث كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين السمات القيادية

والانجاز الأكاديمي، وكذلك عدم وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين السمات القياديـــة والانجـــاز الأكاديمي، وكذلك عدم وجود فروق في الدرجات القيادية بين التلاميذ من الطبقـــة الاقتـــصادية العليا والدنيا، وكذلك عدم جود اختلاف في درجات القيادة بين الذكور والإناث أو بـــين ابـــيض واسود.

ــ **أما دراسة ريتشارد سون، 1984، (Ritchard son, 1984)** فقد هدفت إلى دراسة فعالية القيادة بقياسها بواسطة انجاز الجماعة بعد التدريب عليها وذلك أثنـــاء دراســـتها حـــول التدريب على القيادة للمراهقين، حيث استخدمت الباحثة برنامجا للتدريب علـــى القيـــادة لـــدى المراهقين تم اعدادها بواسطة قادة فرق كرة السلة في بعض المدارس الثانوية، حيث تم تقـــسيم قادة الفرق الى مجموعتين تتكون كل منها من (30) شخصا بطريقة عشوائية، وبعد ذلك اجريت عملية التدريب على القيادة لإحدى المجموعتين فقط، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة الى أن قادة الفرق الذين تدربوا كانوا أكثر تأثيرا على الأفراد، وتكرارا للسلوكيات القيادية وذلك بعد تحليـــل أثر تدريب القيادة بواسطة مقياس الانجاز للمجموعات.

ــ **وأخيرا قامت جيـــت،(1982) (Jett, 1982)** بدراسة هدفت الى فحص العلاقات بتأثر اتجاهات المعلمين الأوتوقراطيين والديمقراطيين وتصنيفاتهم للخصائص القيادية وكذلك إدراكات الأطفال للغرض الذي يمكنهم من ممارسة القيادة في الصف الرابع الابتـــدائي حيـــث اختـــارت الباحثة (26) صف مدرسي من ولاية تنسي الأمريكية، استخدمت الباحثة لهذا الغرض مقيـــاس مينوسوتا لاتجاهات المعلمين، ومقياس الفرص القيادية للأطفال وقد بلغ عدد الأطفال في عينـــة الدراسة (526) طفلا، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجـــد أي فـــرق بـــين تـــصنيفات المعلمين الديمقراطيين والأتوقراطيين للخصائص القيادية أو لإدراك التلاميذ لفـــرص ممارســـة

المهمات القيادية حين أن البنات لديهن قدرات قيادية أعلى من الأولاد، ولكن لـم يـسجل كـلا الطرفين أي تفسير في إدراكهم للفرص التي يمارسونها خلال المهارات القيادية.

الدراسات العربية المتعلقة بالنشاط الحر والكشفي والارشادي والرياضي وعلاقتها بالـسمات الشخصية:

ـ **أجرت (أبو نوار، 1992)** دراسة في الأردن عنوانها "**العلاقة بين ممارسة النـشاطات الكشفية والإرشادية والسمات الشخصية**" وتكونت عينتها من (139) من الـذكور (78) مـن الإناث مشاركين في نشاط الكشافة ومن (139) من الذكور (171) من الإناث غير المـشاركين في النشاط الكشفي كمجموعة ضابطة. وتوصلت الدراسة إلى أن المشاركين أكثر هدوءا ومـيلا للسيطرة كما أنهم اقل تحفظا وأكثر استقلالية، أما السمات الشخصية لكل من الـذكور والإنـاث المشاركين فقد دلت النتائج أن الذكور المشاركين في النشاط الكشفي هم اقل تحفظا وأكثر ذكـاء واقل انبساطا وأصحاب عقلية مرنة في حين أن الإناث كن أكثر تحفظا وانبساطا وقلقـا ومـيلا للتجديد.

ـ **وقد أجرى (أحمد، 1998)** دراسة هدفت لتقويم بعض مناهج النشاط الحر في المدرسة الابتدائية في الكويت، كانت العينة مكونة من (137) ناظرا و (238) مشرفا للآداب العلـوم و (33) موجها فنيا للنشاط الحر و (34) أمينا وأمينة سر برامج جماعات النشاط الحر والمدرسي، بلغ عدد العينة الإجمالي (442) فردا . وأداة الدراسة كانت استبانة مكونة من (114) فقرة حيث أشارت نتائج الدراسة الى أن (الانتفاع بأوقات واتساع النشاطات وتعددها وتنمية شخصية المتعلم وأشار أولياء الأمور الذين هم أيضا مسئولون في النشاطات أن المشاركين كانت لـديهم قـدرة أقوى في إبداء الرأي واقدر بالاعتماد على أنفسهم والاستقلالية واضحة لديهم).

ـ **وقد أجرت الأحمد (1998)**، دراسة هدفت لمعرفة السلوك القيادي لدى الطلبة المنتسبين للكشافة والمرشدات في مدينة نابلس ومخيماتها، وكانت عينة الدراسة تتضمن (20) من الذكور، (86) من الإناث منتسبين للحركة الكشفية والإرشادية و (22) من الذكور و(84) من الإناث غير منتمين للحركة الكشفية الإرشادية وقد أظهرت النتائج أن المنتمين للحركة الكشفية أكثر قيادية من غير المنتمين وكذلك لا يوجد فروق في السلوك القيادي بين الذكور والإناث المنتمين للحركة الكشفية الإرشادية.

الدراسات السابقة التي تناولت النشاط الحر والمهني الرياضي والثقافي وعلاقتها بالسمات الشخصية

الدراسات الأجنبية :

ـ **قامت "دورف" (Dorf,1979)** بدراسة هدفت معرفة تأثيرات كل من دروس الرياضة واللعب الجماعي والدرس العلمي على سلوك الأطفال. حيث شملت عينة الدراسة (19 طالبا) من العائلات المتوسطة في المدارس الابتدائية من الصف الأول في مدينة (Elinwas) شمال الولايات المتحدة الأمريكية، وكانت أداة الدراسة تطبق ثلاثة معالجات على نفس العينة، كل معالجة بعد ثلاثين دقيقة كما يلي، (درس التربية الوطنية، اللعب الجماعي الحر، الدرس العلمي حول الرياضة) تبين أن نتائج تأثير الدرس الرياضي الذي يشمل خليطا من المعرفة واللعب الحر أفضل من اللعب الجماعي الحر على سلوك الطلبة في النشاط الاجتماعي، وكما أن اللعب الحر كانت نتائجه أفضل من الدرس العلمي بدون لعب حر في تعديل السلوك الأطفال.

ـ **أجرى "ويكسلر" (Wexler,1991)** دراسة على عينة مكونة من مجموعتين في كل مجموعة 37 شخصا والمجموعة التجريبية تمثل الأشخاص اللذين يمارسون أنشطة يومية خارج

نطاق العمل والمجموعة الضابطة التي تمثل الأشخاص الذين يعيشون وحدهم ولا يمارسون أنشطة حياتية بهدف المقارنة بين المجموعتين على عوامل شخصية الستة عشر التي حددها كاتل (P. F 16) وقد طبق الباحث مقياس كاتل على المجموعتين وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع عوامل الشخصية الستة عشر بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة إذ اتصف أفراد المجموعة التجريبية بعدم التحفظ والهدوء حب السيطرة والانبساط وقوة الأنانية والمغامرة والعقلية المرنة والثقة بالآخرين والواقعية والدهاء والاطمئنان والتجديد، والاستقلالية والانضباط وعدم التوتر.

ــ **دراسة فرنسيس (Frenesen , 1991)**، حول أثر المشاركة في الأنشطة الطلابية على مغالبة الذات على عينة من طلبة السنة الأولى الجامعية، وقد كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المشاركين في الأنشطة الطلابية ومغالبة الذات وبين عدم المشاركة، كما أشارت النتائج الدراسية إلى وجود فروق تعزى للجنس (ذكور، إناث) في مغالبة الذات وذلك لصالح الذكور.

ــ **كما أجرت "تيلور" (Tayolr , 1973)** دراسة مقارنة للسمات الشخصية بين الطالبات المشاركات في الأنشطة المدرسية، وقد أجريت الدراسة على طالبات الصف التاسع والعاشر واستخدمت قائمة كاليفورنيا للشخصية. وتوصلت الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المشاركات في الأنشطة في سمات السيطرة العلاقات الاجتماعية (التحصيل، التكيف) وذلك لصالح الطالبات المشاركات في الأنشطة المدرسية.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة والمتعلقة بكل من السلوك القيادي والمخيمات الكشفية نلاحظ ما يلي:

أولا: إن نسبة كبيرة من الدراسات المتعلقة بالسلوك القيادي قد ركزت على دراسة نمط أو أسلوب للسلوك القيادي لدى أفراد تم وصفهم بأنهم قادة يمارسون هذا الدور أو السلوك بحكم عملهم أو موقعهم الذي يمكنهم من ممارسته (رؤساء) ومع التسليم بأن هؤلاء الأفراد (قادة) فعلا فلم نجد بين تلك الدراسات من حاولت دراسة مستوى لذلك السلوك وأن جاز لنا التعبير فهو مستوى للسلوك (الرئاسي)، لقيادة الجماعة جاء بحكم موقعهم من مصادر خارج الجماعة نفسها، أي أن هذه الدراسات لم تركز على دراسة مدى ممارسة القائد (الرئيس) للسلوكيات القيادية أو مدى تمتعهم بمظاهر السلوك القيادي وبالتالي معرفة الرؤساء اللذين يقتربون في سلوكهم الرئاسي من السلوك القيادي.

ثانيا: أما بالنسبة للدراسات الخاصة في المخيمات الكشفية فنلاحظ أن معظم الدراسات ركزت على دراسة السمات الشخصية، وعلاقة النشاط الحر والمناهج المدرسية وتقويمها أما القسم الآخر فقد ركز على دراسة السلوك القيادي من خلال مقاييس موجودة سابقا ولم تحاول تلك الدراسات بحث أثر المخيمات في تنمية الشخصية القيادية في مجالات متعددة ضمن البيئة الكشفية.

ثالثا: وبالنسبة للعلاقة بين السلوك القيادي وبيئة المخيمات الكشفية فإننا نلاحظ أن أيا من تلك الدراسات لم تحاول دراسة أثر المخيمات الكشفية في شخصية الطالب المشارك لمعرفة دور المخيم الكشفي في صقل شخصية الطالب أو الطالبة المشاركة بصفة القيادة

والكشف عن الدور الذي تلعبه بيئة الخلاء في دعم تلك الشخصية القيادية بمعنى أن الخلاء والظروف المحيطة به تترك الأثر القيادي أو امتلاك للسلوك القيادي.

أما بالنسبة لمدى استفادة الباحثة من الاطلاع على هذه الدراسات فقد شكلت هذه الدراسات منطلقا للتعرف على الأدوات المستخدمة(الاستبيانات) ومعرفة محاورها ومجالاتها للاستفادة منها في الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة. كما كان لهذه الدراسات فائدة كبيرة في تحديد العينة ومجتمع الدراسة إضافة إلى معرفة الأسلوب الإحصائي الأمثل المستخدم في هذه الدراسة كما كان لهذه الدراسات اثر بالغ في زيادة الحصيلة المعرفية المرتبطة بالسلوك القيادي والأوقات الحرة والمخيمات الكشفية لإثراء الدراسة.

ـ الفصل الثالث ـ

❖ الطريقة والاجراءات

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع الدراسة وعينتها، ويتنـــاول أدوات القيـــاس التـــي استخدمتها الباحثة، واختبار صدقها وثباتها والمعالجة الاحصائية التي استخدمت في الدراسة.

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة في اجراء هذه الدراسة المنهج الوصفي بصورته المسحية لملاءمتـــه واهداف هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات المرحلة الأساسية العليا، فـــي إقلـــيم الشمال، في الفصل الدراسي الثاني لسنة 2007 ــ 2008 قد بلغ عددهم حسب سجلات وزارة التربية والتعليم (111,681) طالباً وطالبة، يتبعون لإثنا عشر مديرية للتربية والتعليم في إقليم الشمال، استناداً لإحصاءات التعليم للعام الدراسي 2007 ــ 2008 وقد تم توزيـــع مجتمـــع الدراسة حسب متغير الجنس والمديرية وهذا ما يوضحه جدول رقم (1)

جدول (1)

نموذج توزيع افراد المجتمع حسب متغير الجنس والمديرية

الرقم	المديرية	عدد الإناث	عدد الذكور	المجموع
1	تربية اربد الاولى	13898	13658	27556
2	تربية اربد الثانية	4782	4789	9571
3	تربية اربد الثالثة	2144	2247	4391
4	مديرية لواء الرمثا	4490	4531	9021
5	مديرية لواء الكورة	3818	3903	7721
6	مديرية لواء الاغوار الشمالية	3142	3207	6349
7	لواء بني كنانة	2805	2941	5746
8	تربية محافظة جرش	5820	6323	12143
9	تربية محافظة عجلون	4793	4988	9781
10	قصبة المفرق	3812	3958	7077
11	تربية لواء البادية الشرقية	2250	2630	4088
12	تربية لواء البادية الغربية	2958	3194	6152
المجموع		54712	56969	111681

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من جميع طلبة وطلاب المرحلة الأساسية العليا المشتركين في المخيمات الكشفية التابعة لوزارة التربية والتعليم وبلغ عددهم (295) طالباً وطالبة من المجتمع الكلي للدراسة، بحيث تم توزيع الاستبانات من خلال المخيم الكشفي المقام في دبين "اللقاء الوطني لعام (2007 ـ 2008)" وقد تم استعادة (200) استبانة تمثل عينة الدراسة فيها (100) طالبة و (100) موزعين على إثنا عشر مديرية ويوضح ذلك الجدول رقم (2).

جدول (2)

توزيع افراد العينة حسب الجنس

التكرارات والنسب المئوية لعينة اعضاء الدراسة حسب الجنس

الرقم	التصنيف "الجنس"	التكرار	النسبة
1	ذكر	100	50.0
2	أنثى	100	50.0
3	Total	200	100.0

أدوات الدراسة :

قامت الباحثة بتصميم استبانة : تحتوي على (49) فقرة يدل كل منها على مظهر واحد للسلوك القيادي "الشخصية القيادية" لطلبة المرحلة الأساسية العليا وتمت صياغة خمس استجابات لكل موقف من تلك المواقف وهي "موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق، غير موافق، غير موافق بدرجة كبيرة جداً"، تحتسب نقاطها على التوالي (5، 4، 3، 2،1).

أما بالنسبة لمظاهر السلوك القيادي والشخصية القيادية التي يقيسها الاستبيان فهي :

1) فهم الذات.

2) القدرة على معالجة الصعوبات.

3) الكفاح، المثابرة، وعدم الاستسلام.

4) التفاعل الاجتماعي.

5) القدرة على الاقناع.

6) الاستقلالية.

7) الاتصال.

8) القدرة على العمل في ظروف عدم التأكد.

صدق الأداة :

لكي تتحقق الباحثة من صدق المحتوى للمقياس المستخدم في الدراسة، قامت بعرضها على (10) من المحكمين، من ذوي الخبرة وهم أعضاء هيئة تدريس في بعض الجامعات الأردنية كما في ملحق رقم (1)، وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملائمة الفقرات في المقياس لأغراض الدراسة من حيث الصياغة والمضمون واللغة، ولتحديد مدى ملاءمة المجالات الواردة فيها لأغراض الدراسة، وبعد جمع الاستبيانات وتفريغها، وجدت الباحثة أن هناك اتفاقاً حول ملائمة مجالات المقياس للدراسة.

ثبات أداة الدراسة :

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للمجالات والأداة ككل، على عينة استطلاعية من غير الطلبة المشاركين في المخيم وعددهم (35) طالباً كما يشير جدول رقم (3).

جدول (3)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ للمجالات والأداة ككل

المجال	الاتساق الداخلي
فهم الذات	0.78
القدرة على اتخاذ القرارات الرشيدة وتحمل المسؤولية	0.68
القدرة على معالجة الصعوبات	0.77
الكفاح والمثابرة وعدم الاستسلام	0.87
التفاعل الاجتماعي	0.78
القدرة على الاقناع	0.87
الاستقلالية	0.77
الاتصال	0.87
القدرة على العمل في ظروف عدم التأكد	0.80
الأداة ككل	0.79

متغيرات الدراسة :

ـ تشمل الدراسة على المتغيرات المستقلة التالية :

1. جنس الطالب وله مستويان هما :

أ- ذكر.

ب- انثى.

ـ وكما تشمل الدراسة على المتغيرات التابعة التالية :

اجابات الطلبة على أداة الدراسة (الاستبانة).

وهذا السلم يبين درجة اكتساب الشخصية القيادية:

من – الى

4 – 5	عالية جداً
3 – الى أقل من 4	عالية
2 –الى أقل من من 3	متوسطة
1 – 2 فما دون	قليلة

خطوات تطبيق الاستبانة :

قامت الباحثة لإجراء هذه الدراسة باتباع الخطوات التالية بعد أن تم التحقق من دلالات الصدق والثبات للمقياس المستخدم لأغراض هذه الدراسة :

1) قامت الباحثة بمخاطبة عميد كلية التربية الرياضية للحصول على خطاب رسمي موجه لمديرية البحث والتطوير التربوي" للحصول على إذن رسمي لتوزيع الاستبيان في المخيم الكشفي المقام في دبين (التابع لوزارة التربية والتعليم) اللقاء الوطني السابع عشر.

2) قامت الباحثة بعد ذلك بتوزيع الاستبانات من خلال حضور المخيم الكشفي وتوزيعه على أفراد عينة الدراسة، بإرفاق كتاب خطي موثق من مديرية التربيةوالتعليم التي تعمل بها موضحاً فيها جميع متطلبات الدراسة وأهميتها.

3) بلغ عدد الاستبانات الموزعة (300) استبانة في حين بلغ عدد الاستبانات المستردة (203) أي بنسبة (67.7)من العدد الكلي للاستبانات الموزعة.

4) بعد ذلك قامت الباحثة بمراجعة وتدقيق كافة الاستبانات حيث تم استبعاد (3) استبيانات لم تستوف شروط الإجابة، وقد بلغ مجموع الاستبانات النهائية والمستكملة للشروط (200) استبانة أي بنسبة(67%) من العدد الكلي للاستبانات.

5) قامت الباحثة باستخدام الرزم الاحصائية (SPSS) بواسطة الحاسب الالكتروني، وذلك لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها احصائياً.

المعالجة الإحصائية :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة بالإجابة على تساؤلاتها وتبعاً لتصميم الدراسة استخدمت الباحثة الأساليب الاحصائية التالية في معالجة البيانات :

1) **الاحصاء الوصفي :** المتوسط الحسابي، الانحرافات المعياري، الحدين الأعلى والأدنى، التكرارات والنسب المئوية.

2) **معامل الثبات كرونباخ ألفا :** لإيجاد ثبات الدراسة والاتساق الداخلي للمجالات الخاصة بالدراسة.

3) **اختبارات (t.test) للعينات المستقلة :** لإيجاد الفروق بين المتغيرات الاحصائية تبعاً لمتغير الجنس.

ـ الفصل الرابـع ـ

- عرض ومناقشة التساؤل الأول
- عرض ومناقشة التساؤل الثانـي

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وفقاً لترتيب أسئلتها التي جاءت على الشكل التالي :

النتائج التي تتعلق بالسؤال الأول :

ما درجة اكتساب الشخصية القيادية المشاركين في المعسكرات الكشفية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في إقليم الشمال؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإختبار (ت) لمعرفة الفرق بين الإختبارين القبلي والبعدي والفرق في المتوسطات الحسابية بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة لكل مجال من المجالات التسعة. ويمثل الجدول رقم (4) قيمة هذه المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجة امتلاك الشخصية القيادية لكل مجال من المجالات الدراسة :

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة المشاركة في المخيم الكشفي مرتبة ترتيبا تنازليا حسب الفرق في المتوسطات الحسابية بين القياسين القبلي والبعدي

	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق في المتوسطات الحسابية بين القلبي والبعدي	قيمة "ت"	الرتبة	الدلالة الإحصائية
1.فهم الذات	قبلي بعدي	200 200	4.19 4.34	.617 .559	0.15	3.368	7	.001
2.القدرة على اتخاذ القرارات الرشيدة وتحمل المسؤولية	قبلي بعدي	200 200	4.04 4.14	.581 .587	0.10	2.499	9	.013
3.القدرة على معالجة الصعوبات	قبلي بعدي	200 200	3.98 4.25	.666 .590	0.27	6.133	2	.000
4.الكفاح والمثابرة وعدم الاستسلام	قبلي بعدي	200 200	4.22 4.42	0721 0557	0.20	4.268	5	.000
5.التفاعل الاجتماعي	قبلي بعدي	200 200	3.91 4.07	.734 .578	0.16	3.051	6	.003
6.القدرة على الإقناع	قبلي بعدي	200 200	4.00 4.28	0803 0603	0.28	5.307	1	.000
7.الاستقلالية	قبلي بعدي	200 200	396 4.10	.710 .664	0.14	3.023	8	.003
8.الاتصال	قبلي بعدي	200 200	3.99 4.25	.766 .598	0.26	5.317	3	.000
9.القدرو على العمل في ظروف عدم التأكد	قبلي بعدي	200 200	3.89 4.09	.781 .652	0.20	3.765	4	.000
10.الأداة ككل	قبلي بعدي	200 200	4.02 4.22	.520 .413	0.20	19.100		.000

يتبين من الجدول رقم (4) أن أكثر المجالات تحقيقاً للشخصية القيادية هو مجال رقــم (6) القدرة على اتخاذ القرارت الرشيدة وتحمل المسؤولية بفرق في المتوسط الحسابي بين القبلي والبعدي (0.28) وهذا يدل أن امتلاكهم للشخصية القيادية في هذا المجال كانت كبيرة يليه المجال الثالث (القدرة على معالجة الصعوبات بفرق المتوسط الحسابي بينالقياسين القبــي

والبعدي) بمتوسط حسابي (0.27) وثم يليه المجال الثامن "الاتصال " وبفرق في المتوسط بين القبلي والبعدي (0.26) ثم يليه المجال التاسع والرابع ويتعلق كل منهما في القدرة على العمل في ظروف عدم التأكد والكفاح والمثابرة وعدم الاستسلام بفرق في المتوسط الحسابي القبلـــي والبعدي لهما واحد (0.20) و (0.20) ثم يليه المجال الخامس والذي يتعلــق فــي التفاعــل الاجتماعي بفرق في المتوسط الحسابي القبلي والبعدي (0.16) ثم يليه المجال الأول فهم الذات بفرق في المتوسط الحسابي القبلي والبعدي (0.15) ثم يليه المجال السابع الاستقلالية بفرق في المتوسط الحسابي القبلي والبعدي (0.14) ثم يليه المجال رقم (2) وهو مجال القدرة على اتخاذ القرارات الرشيدة وتحمل المسؤولية بفرق في المتوسط الحسابي القبلي والبعدي (0.10).

ويظهر من الجدول أن المجالات مجتمعة جاءت فيها درجة امتلاك الشخصية القياديـــة عالية جداً حيث الفرق بين المتوسطات الحسابية بينالقياسين القبلي والبعــدي بلغــت (0.20) للأداة ككل، وبلغت قيمة ت للأداة ككل (19.100) مما يشير الى ما افرزه التخيـــيم الكـــشفي الذي شاركت فيه عينة الدراسة وعموماً.

السؤال الثاني :

هل توجد فروق دالة إحصائياً في درجة اكتساب الشخصية القيادية للطلبة المشاركين في المخيمات الكشفية تعزى لمتغير (جنس المشاركين).

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار قيمة (ت) للفرق بين القياس القبلي والبعدي وتم حساب الفرق في المتوسطات الحسابية بـــين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة من الذكور عند كل مجال من المجـــالات التـــسعة ويمثل الجدول رقم (5) قيمة هذه الفروق.

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للفرق بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة من الذكور المشاركين في التخييم الكشفي مرتبة ترتيبا تنازليا حسب الفرق في المتوسطات الحسابية بين القياسين القبلي والبعدي

	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق في المتوسطات الحسابية القبلي والبعدي	قيمة "ت"	الرتبة	الدلالة الإحصائية
فهم الذات	قبلي	100	4.26	.622	0.18	2.787	4	.006
	بعدي	100	4.44	.524				
القدرة على اتخاذ القرارات الرشيدة وتحمل المسؤولية	قبلي	100	4.09	.594	0.12	2.317	9	.023
	بعدي	100	4.21	.586				
القدرة على معالجة الصعوبات	قبلي	100	3.02	.669	10.28	4.599	1	.000
	بعدي	100	4.30	.617				
الكفاح والمثـــابرة وعدم الاستسلام	قبلي	100	4.33	.717	0.17	2.734	6	- .007
	بعدي	100	4.50	.586				
التفاعل الاجتماعي	قبلي	100	3.96	.701	0.14	2.059	8	.042
	بعدي	100	4.10	.592				
القدرة على الإقناع	قبلي	100	4.19	7.12	0.15	2.253	7	.026
	بعدي	100	4.34	6.49				
الاستقلالية	قبلي	100	3.94	.760	0.20	3.271	3	.001
	بعدي	100	4.14	.683				
الاتصال	قبلي	100	4.07	.794	0.26	3.311	2	.001
	بعدي	100	4.30	.629				
القدرة على العمل في ظروف عـــدم التأكد	قبلي	100	3.95	.795	0.18	2.410	5	.018
	بعدي	100	4.13	.684				
الأداة ككل	قبلي	100	4.09	.548	0.18	13.643		.000
	بعدي	100	4.27	.441				

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروقاً في المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير الجـــنس والمشاركة وبالنسبة للقياس القبلي. أن أكثر المجالات امتلاكاً للشخصية هو المجال الرابع ان اكثر المجالات تحقيقا للشخصية القيادية هو مجال رقم (3) القدرة على معالجـــة الـــصعوبات بفرق في المتوسط الحسابي بين القبلي والبعدي(1.18) وهـــذا يـــدل أن درجـــة امـــتلاكهم واكتسابهم للشخصية القيادية كانت كبيرة يليه المجال الثامن (الاتصال) بفرق فـــي المتوســـط الحسابي القبلي والبعدي (0.23) ثم يأتي بعده المجال السابع (الاستقلالية) بفرق في المتوسط

الحسابي القبلي والبعدي (0.20) ومن ثم يليه المجالين الأول والتاسع (فهمالذات) (القدرة على العمل في ظروف عدم التأكد) بفرق في المتوسط الحسابي القبلي والبعدي (0.18) (0.18) ثم يليه المجال الرابع (الكفاح والمثابرة وعدم الاستسلام) بفرق في المتوسط الحسابي القبلي والبعدي(0.17) ثم يليه المجال الخامس (التفاعل الاجتماعي) بفرق في المتوسط الحسابي القبلي والبعدي (0.14) ثم يليه المجال الثاني (اتخاذ القرارات الرشيدة وتحمل المسؤولية) بفرق في المتوسط الحسابي القبلي والبعدي (0.12).

ويتضح من الجدول أعلاه أن المجالات مجتمعة جاءت فيها درجة اكتساب الشخصية القيادية (عالية) مرتفعة جدا بفرق في المتوسطات الحسابية القبلي والبعدي (0.18) للأداة ككل

ويستنتج من الجدول أعلاه ونتيجة القياس "ت" للفرق بين القياسين القبلي والبعدي وبعد حساب الفرق في المتوسطات الحسابية بين القياسين القبلي والبعدي عند الذكور وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) بين القياس القبلي والبعدي حيث بلغت قيمة "ت" (13,643) وبدلالة إحصائية 0.000 وبلغت الفروق في المتوسطات الحسابية القبلي والبعدي للأداة ككل (0.18).

وللإجابة على السؤال الثاني:

تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل مجال من المجالات التسعة واختبار (ت) لإيجاد الفروق بين القياسين القبلي والبعدي وحساب الفروق في المتوسطات الحسابية بين القياسين القبلي والبعدي للإناث المشاركات في المخيمات الكشفية حسب ما يظهره الجدول رقم (6).

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للفرق بين القياسين القبلي والبعدي عند الإناث المشاركات في التخييم الكشفي مرتبة تريبا تنازليا حسب الفرق في المتوسطات الحسابية بين القياسين القبلي والبعدي

	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق في المتوسطات الحسابية القبلي والبعدي	قيمة "ت"	الرتبة	الدلالة الإحصائية
فهم الذات	قبلي بعدي	100 100	4.13 4.25	.607 .578	0.12	1.957	7	.053
القدرة على اتخاذ القرارات الرشيدة وتحمل المسؤولية	قبلي بعدي	100 100	4.00 4.08	.567 .584	0.08	1.318	8	.190
القدرة على معالجة الصعوبات	قبلي بعدي	100 100	3.95 4.20	.637 .560	0.25	4.059	3	.000
الكفاح والمثابرة وعدم الاستسلام	قبلي بعدي	100 100	4.21 4.34	.713 .536	0.13	3.275	6	.001
التفاعل الاجتماعي	قبلي بعدي	100 100	3.87 4.03	.766 .565	0.16	2.242	5	.027
القدرة على الإقناع	قبلي بعدي	100 100	3.82 4.22	.848 .549	0.40	5.179	1	.000
الاستقلالية	قبلي بعدي	100 100	3.98 4.06	.659 .646	0.08	1.127	9	.262
الاتصال	قبلي بعدي	100 100	3.90 4.21	.731 .565	031	1.127	2	.262
القدرو على العمل في ظروف عدم التأكد	قبلي بعدي	100 100	3.83 4.05	.766 .618	0.22	2.895	4	.005
الأداة ككل	قبلي بعدي	100 100	3.95 4.16	.483 .377	0.21	13.447		.000

وفي الجدول أعلاه يلاحظ أن هناك فروقاً في المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية الفرق في المتوسطات الحسلبية بين القياسين القبلي والبعدي لكل مجال من المجالات التسعة حيث كان أعلاها المجال السادس (القدرة على الاقناع) بفرق في المتوسط الحسابي القبلي والبعدي (0.40) ثم يليه المجال الثامن (الاتصال) بفرق في المتوسط الحسابي القبلي

والبعدي (0.31) ثم يليه المجال الثالث (االقدرة معالجة الصعوبات) بفرق في المتوسط الحسابي القبلي والبعدي (0.25) ثم يليه المجال التاسع (االقدرة على العمل في ظروف عدم التاكد) بفرق في المتوسط الحسابي القبلي والبعدي (0.22) ثم يليه المجال الخامس (التفاعل الاجتماعي) بفرق في المتوسط الحسابي القبلي والبعدي (0.16) ثم يليه المجال الرابع (الكفاح والمثابرة وعدم الاستسلام) بفرق في المتوسط الحسابي القبلي والبعدي (0.13) ثم يليه المجال الأول (قهم الذات) بفرق في المتوسط الحسابي القبلي والبعدي (0.12)، ثم يليه المجالين الثاني والسابع وهما (القدرة على اتخاذ القرارت الرشيدة) (الاستقلاقية) بفرق في المتوسط الحسابي القبلي والبعدي (0.8) (0.8).

ويتضح من الجدول أعلاه أن المجالات مجتمعة جاءت فيها درجة الاكتساب للشخصية القيادية عالية جدا بمتوسط حسابي (4,16) من الجدول أعلاه لتطبيق اختبار (ت) للفرق بين البعدي والقبلي عند الإناث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0,05) بين الإختبارين القبلي والبعدي كما يلاحظ عدم وجود فروق ما بين المجالات الثلاثة التالية:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فهم الذات القبلي والبعدي ت (1.957).
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0,05) بين القدرة على إتخاذ القرارت الرشيدة وتحمل المسؤولية القبلي والبعدي حيث بلغت قيمة "ت" (1,318) وبدلالة إحصائية (0,190).
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0=0,05) بين الإستقلالية القبلي والبعدي حيث بلغت قيمة "ت" (1,127) وبدلالة إحصائية (0,262).

أما في المجالات الستة الأخرى توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α=0,05) بين الاختبار القبلي والبعدي لكل مجال لصالح البعدي.

ويتضح من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=0,05) بين الاختبار القبلي والبعدي ككل حيث بلغت قيمة (13,447) وبدلالة إحصائية (0,000) وكانت الفروق لصالح الإختبار البعدي والفرق في المتوسطات الحسابية بين القياسين القبلي والبعدي للأداة ككل (0.21).

جدول(7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للفروق بين متوسطات تقديرات الذكور وتقديرات الإناث على مقياس الشخصية القيادية مرتبةو ترتيبا تنازليا حسب الفرق في المتوسطات الحسابية بينى تقديرات الذمور وتقديرات الأثاث في القياس البعدي

الرقم	المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الفرق بين متوسطات للذكور والاناث للقياس البعدي	الدلالة الإحصائية
1	فهم الذات	إناث	100	4,25	0,578	2.435	0.19	0.018
		ذكور	100	4,44	0,524			
2	القدرة على اتخاذ القرارات الرشيدة وتحمل المسؤولية	إناث	100	4,08	0,584	1.571	0.13	0.162
		ذكور	100	4,21	0,586			
3	القدرة على معالجة الصعوبات	إناث	100	4,20	0,56	1.200	0.10	0.215
		ذكور	100	4,30	0,617			
4	الكفاح والمثابرة وعدم الاستسلام	إناث	100	4,34	0,536	2.049	0.16	0.044
		ذكور	100	4,50	0,568			
5	التفاعل الاجتماعي	إناث	100	4,03	0,565	0.855	0.07	0.315
		ذكور	100	4,10	0,592			
6	القدرة على الإقناع	إناث	100	4,22	0,549	1.412	0.12	0.189
		ذكور	100	4,34	0,649			
7	الاستقلالية	إناث	100	4,06	0,646	0.851	0.08	0.318
		ذكور	100	4,14	0,683			
8	الاتصال	إناث	100	4,21	0,565	1.064	0.09	0.252
		ذكور	100	4,30	0,629			
9	القدرة على العمل في ظروف عدم التأكد	إناث	100	4,05	0,618	0.868	0.08	0.307
		ذكور	100	4,13	0,684			
	الأداة ككل	إناث	100	4,16	0,377	1.896	0.11	0.072
		ذكور	100	4,27	0,441			

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto$ = 0.05)

يبين من الجدول رقم (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية (∝ = 0.05) بين تقديرات الذكور وتقديرات الإناث عند جميع مجالات المقياس ما عدا عند مجال الكفاح والمثابرة وعدم الاستسلام ، حيث كانت الفروق لصالح تقديرات الذكور.

يتبين من الجدول رقم (7) الآتي :

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية (9= 0.05) بين فهم الذات للذكور والاناث حيث بلغت قيمة (ت) (2,435) وبدلالة إحصائية (0.018) ، وكذلك عدم وجود فروق بين القدرة على اتخاذ القرارت وتحمل المسؤولية للذكور والاناث حيث بلغت قيمة (ت) "1,571" وبدلالة احصائية "0.162" وكذلك المجال الثالث القدرة على معالجة الصعوبات بين الاناث والذكور حيث بلغت قيمة (ت) (1.200) وبدلالة إحصائية 0.215 ثم المجال الرابع ثم المجال الرابع الكفاح والمثابرة وعدم الاستسلام حيث تبين وجود فروق ولصالح الذكور حيث بلغت قيمة (ت) (2.049) وبدلالة إحصائية (0.044) وتعزو الباحثة ذلك كون بيئة الخلاء تتطلب تحديات كبيرة من المشتركين ذكورا واناثا وهذه التحديات تتطلب السيطرة والجد في العمل وعدم التهاون اكثر من الإناث، حيث أن الإناث تطغى على شخصيتهن في اغلب المواقف الخجل والخوف وعدم القدرة على الاستمرارية في تحمل المسؤولية وخاصة في الظروف الصحية وكون الطلبة الذكور يرغبون في اثبات أنفسهم ورجولتهم في المواقف التي تتطلب الكفاح والمثابرة وعدم الاستسلام.

وأما في المجال الخامس التفاعل الاجتماعي بين الاناث والذكور حيث تبين عدم وجود فروق حيث بلغت قيمة (ت) (0.855) وبدلالة إحصائية (0.315). وثم المجال السادس تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية (9=0.05) بين القدرة على الاقناع

اناث وذكور حيث بلغت قيمة (ت) (1,412) وبدلالة إحصائية (0.189) وثم المجال السابع تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاستقلالية للاناث والذكور حيث بلغت قيمة (ت) (1.064) وبدلالة إحصائية (0.252) والمجال الأخير القدرة على العمل في ظروف عدم التأكد ذكور واناث حيث بلغت قيمة (ت) (0.869) وبدلالة إحصائية (0.307). حيث بلغت قيمة "ت" للأداة ككل (1.899) وبلغ الفرق في المتوسطات الحسابية بين تقديرات الإناث والذكور للقياس البعدي للأداة ككل (0.11).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

مادرجة اكتساب الشخصية القيادية لدى المشاركين في المعسكرات الكشفية عند طلبة المرحلة الأساسية العليا في إقليم الشمال؟!

1) تبين النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن طلبة المرحلة الأساسية العليا في إقليم الشمال والمشاركين في المعسكرت الكشفية يمتلكون شخصية قيادية بدرجة عالية جداً في المجالات التي تضمنتها الأداة وإنهم يمتلكون شخصية قيادية عالية جداً في مجالات الدراسة التي تمنتها الأداة.

2) يتضح امتلاك أو اكتساب الطلبة لسمتي(القدرة على معالجة الصعوبات)والقدرة على الإقناع) في المرتبة الأولى وتعزو الباحثة ذلك لإدراك الدور الذي لعبته المخيمات الكشفية في إخراج الطالب من بيئته المعتادة التي تعتمد على أساليب وطرق معتادة في التعامل معها إلى بيئة تتطلب منه الإقبال والمثابرة وعدم الاستسلام والكفاح المستمر للنجاح في متطلبات المعسكرات الكشفية.

3) وكذلك إمتلاكهم لسمة (الاتصال) بأعلى فروق في المتوسطات للقياسين القبلي والبعدي مع سمتي القرة على معالجة الصعوبات والقدرة على الإقناع وتعزو الباحثة ذلك لوعي الطالب وتفهمه لوجوده في هذه البيئة مهما إختلفت بأجوائها وإمكاناتها وظروفها وإنه قادر على تحقيق متطلباته وآماله مما يؤدي به إلى تحقيق ذاته. ويلاحظ أن هاتين الصفتين أو السمتين مكملتان لبعضها البعض فعندما يعرف الطالب البيئة التي يعيش فيها فيمتلك الطالب القدرة على معالجة الصعوبات التي تحدثها هذه البيئة ويمتلك شخصية قادرة على الإقناع الزملاء والاتصال والتواصل معهم يستسلم من اجل تحقيق أهدافه.

4) أظهرت النتائج على مستوى الإجراء ككل امتلاك السمات القيادية بدرجة عالية جدا لكل من الذكور والإناث المشاركين في المخيم.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تعدد المواقف والخبرات القيادية التي يتعرض إليها الطلبة من خلال بيئة المعسكر الكشفي حيث يكون للتدريب وممارسة تلك المواقف والخبرات تأثير إيجابي على مستوى السلوك القيادي ، إضافة إلى طبيعة المعسكر وبرامجه المتنوعة الذي يتناسب مع احتياجات الطلبة في مختلف المجالات الإجتماعية، البدنية ، العقلية والصحية إضافة إلى خروج الطالب إلى بيئة تتطلب تحديات كبيرة إضافة إلى التأثير المرتفع لشخصيات المسؤولين عن المخيم المعسكر (القادة) على سلوك واتجاهات ومشاعر الطلبة من عينة الدراسة (التابعين) اتفاقاً مع ما أورده عاشور (1982) أنه لكي يعتبر التأثير الذي يمارسه فرد على الآخرين تأثيراً قيادياً ينبغي أن يتوافر في التأثير قدر معقول من الإستمرارية لا يتحقق في حالات التفاعل القصير في موقف واحد غير متكرر فالعلاقة ما بين المسؤولين وطلبة المعسكر علاقات التفاعل المتكررة التي تتوفر فيها الاستمرارية.

تتفق هذه النتائج مع دراسة الأحمد (1998) حيث اتضح أن مستوى السلوك القيادي عند الطلبة من الصف السادس وحتى الثاني عشر المنتمين للحركة الكشفية والإرشادية كان مرتفعاً في الظواهر السلوكية المرتبطة بالقدرة على العمل في ظروف صعبة ، فهم الذات ، تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات الرشيدة ، التفاعل الاجتماعي ، الاتصال ، الاستقلال.

وتتفق أيضاً نتيجة هذه الدراسة مع تلك التي قامت بها ماري ريتشاردسون (Richard soni 1984) حيث أشارت أن قادة فرق كرة السلة الذين تدربوا على القيادة كانوا أكثر تأثيراً

على الأفراد وتكراراً للسلوكيات القيادية وذلك بعد تحليل أثر تدريب القيادة باستخدام مقياس لإنجاز جماعي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق دالة احصائياً في درجة اكتساب الشخصية القيادية للطلبة المشاركين في المخيمات الكشفية تعزى للجنس؟.

1) تبين من النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة حصول المجالين الأول والرابع (فهم الذات) و (الكفاح والمثابرة وعدم الاستسلام) أعلى المتوسطات الحسابية. للذكور والإناث وهذا يدل على درجة اكتساب عالية جداُ للشخصية القيادية لهذين المجالين.

2) بالنسبة للفرق بين الإختبارين القبلي والبعدي للذكور ظهرت فروق دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة (ت) (13,643) وبدلالة إحصائية 0,000 وكانت الفروق لصالح الإختبار البعدي.

3) وبالنسبة للفرق بين الإختبارين القبلي والبعدي للإناث ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي والبعدي حيث بلغت قيمة "ت" 13,447 وبدلالة إحصائية 0,000 وكانت الفروق لصالح الإختبار البعدي.

4) لا توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على متغير مستوى الشخصية القيادية تعزى للجنس المشاركين في المعسكر مما يدل على أن متغير الجنس لا يعتبر من العوامل التي تقوم على أساسها بيانات مستوى الشخصية القيادية لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة المرحلة الأساسية العليا المشتركين في المخيمات الكشفية في إقليم الشمال.

كما يظهر اتفاق بين هذه الدراسة ودراسة الأحمد (1998) فيما يتعلق بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في اكتساب مظاهر السلوك القيادي النابع من الإنتماء للحركة الإرشادية.

وهذا ما تتفق معه دراسة كل من هامباش (Hambach , 1988) ودراسة قامت بها سميث (Smith, 1988) التي أظهرت عدم وجود فروق في درجات القيادة بين الذكور والإناث، وتتعارض مع دراسة سنجر أظهرت (Singer , 1995) التي أظهرت ان الإناث حصلن على أعلى درجات من الذكور مما يعكس رغبتهن في امتلاك مراكز قيادية لا سيما أن سوق العمل الآن بات يفتح المجال أمام تولي المرأة للمراكز القيادية.

ـ الفصل الخامس ـ

الاستنتاجات والتوصيات

الإستنتاجات والتوصيات

من النتائج التي توصلت إليها الدراسة استنتجت الباحثة :

1) إن درجة إكتساب الشخصية القيادية لدى طلبة المشاركين في المخيمات الكشفية جاءت بدرجة عالية جدا حسب التصنيف المعتمد مما يدل على الدور الكبيـر الـذي لعبتـه المخيمات الكشفية في إكساب الطلبة الشخصية القيادية.
2) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى امتلاك الشخصية أو في درجة اكتساب الشخصية القيادية للأداة ككل حيث لم يظهر أثر للجنس فـي إظهـار فروق دالة إحصائياً مما يدل على أن البرامج المقدمة في المخيمات الكشفية تتلاءم مع احتياجات الطلبة ونموهم ذكورا وإناثا في نفس المستوى وبخاصة في المجال القيادي.
3) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة اكتساب الشخصية القيادية والأداة ككل بين الإختبارين القبلي والبعدي ولصالح الإختبار البعدي مما يدعم الدور الـذي لعبه برنامج المخيم الكشفي في زيادة امتلاك الشخصية القيادية.
4) أن للمخيم الكشفي وبيئته وبرامجه توفير لنمو المناخ الملائم ونمو الشخصية القياديـة والمساعدة في تركيزها في شخصيات الطلبة في جميع المجالات.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي :

1) الإهتمام باكتشاف الطلبة الذين يتمتعون بمستوى عال من السلوك القيادي من طلبة المرحلة الأساسية وتطويرهم ورعايتهم من الجنسين معاً حتى يكونوا قادة المستقبل القادم.

2) الإهتمام بإقامة المخيمات الكشفية والأنشطة الداخلية والخارجية التي يتولى الطلبة تنظيمها والإشراف عليها لإتاحة الفرصة لمن يتمتعون بمستوى عال من السلوك القيادي لممارسة هذا الدور على أرض الواقع.

3) وكذلك إتاحة الفرصة للطلبة الذين يتمتعون بمستوى قيادي منخفض تدرب على القيادة من خلال الأنشطة المتنوعة.

4) عقد دورات خاصة حول المعسكرات وأهميتها في تحقيق النمو الشامل والمتزن.

5) توعية أولياء الأمور بأهمية المشاركة في مثل هذه المعسكرات من خلال مجالس الآباء والأمهات في مختلف المدارس وحث الطلبة كذلك على المشاركة بها.

6) التوعية المستمرة من خلال الإعلام بأهمية تلك المعسكرات.

7) تقديم الحوافز التشجيعية للطلبة بشكل مستمر لتحفيزهم للمشاركة.

8) التعاون ما بين وزارة التربية والتعليم والمجلس الأعلى للشباب لتطوير الأبحاث والاختبارات المتعلقة ببرنامج المخيمات حتى تكون مرجعاً لبرامج و اننشطة للمخيمات الكشفية.

9) تضمين الأدلة المدرسية بنماذج لمواقف تعليمية حقيقية حول كيفية إيجاد الشخصية القيادية من خلال التعليم المبني على المهارات الحياتية.

الفصل السادس

المصادر والمراجع

المراجـــــــع

قائمة المراجع العربية :

- أبو نوار ، عبلة (1992) . العلاقة بين ممارسة النشاطات الكشفية والإرشادية والـسمات الشخصية . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الاردن.
- الاحمد ، رجاء محمود روسي . (1998) السلوك القيادي لدى الطلبة المنتسبين للحركـة الكشفية والطالبات المنتسبات للحركة الارشادية في مدينة نـابلس ومخيماتهـا رسـالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوكنية كلية الدراسات العليا ، نابلس فلسطين.
- احمد ، آمال مازن ، (1997) ، العلاقة بين انماط السلوك القيـادي وانمـاط الاتـصال الاداري لدى الإداريين في بعض جامعات الاردن الحكومية ، رسـالة ماجـستير غيـر منشورة جامعة اليرموك اربد الاردن .
- احمد، محمد (1995) ، النشاط الثقافي الحر واقعه معوقات تحقيقية بالتعليم الثانوي العام ، جامعة اسيوط : مجلة كلية التربية ، (13) ، 301.
- باول ، لورد باون (1980) . الكشفية للفتيان (رشيد شقير ، مترجم) مكتبـة المعـارف. بيروت .
- بكر ، سهيلة عباس (1980) المرشدات والمعسكرات الكشفية ، بغداد : جامعة بغداد.
- جلال، سعد ، (1980)م ، المرجع في لم لنفس ، عالم الكتب ، القاهرة.
- جلال، سعد (1972)، علم النفس الاجتماع، كلية الاداب ، ليبيا.
- حافظ ، محمد علي (1962) . القوانين والانظمة الكشفية للبلاد العربية (الطبعة الأولـى) للمرحلة الثالثة والثلاثون. المكتب الكشفي العربي.

- خريسات ، "محمد أمين" ، فرحان. (1995).السلوك القيادي لدى المشرف التربوي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدينة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- درة، عبد الباري، المدهون موسى ن والجيزاوي ، ابراهيم (2002) م ط2، الادارة الحديثة المفاهيم والعمليات منهج علمي تحليلي، المركز العربي للخدمات.
- ربيعي ، محمد . البدري، أحمد. (2001)م . القيادة والتدريب في الحركة الكشفية ، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- زهران، حامد. (1977)م، ط4، علم النفس الاجتماع، عالم الكتاب . القاهرة.
- سعيد ، وليد. (2005)م، الكشافة المدرسية، مكتبة المجتمع الغربي. عمان.
- سمنودي ، محمد. الشتاوي . محمد . (1988) . اسس الحركة الكشفية . دار القرى. المنصورة.
- سلامة ، احمد عبد الغفار، عبد السلام. (1977)، علم النفس الاجتماعي. دار النهضة العربية. القاهرة.
- شديفات . محمود راشد . (2001)م، اثر المخيم التخيم الكشفي في الثقة بالنفس لدى عينة من المراهقين الاردنيين ، رسالة ماجستيرغير منشورة. جامعة اليرموك.
- شوقي . محمود احمد (1985) النشاط التربوي المدرسي في دول الخليج العربي السعودية. مكتبة التربية العربية لدول الخليج.
- عباس علي. (1992) مخيمات الاطفال الصيفية ، عمان. الأردن.
- عبد مقصود، محمد (2006) القيادة الإدارية . عمان مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.عمان . الأردن.

- عبد الوهاب جلال (1987)م. ط2، النشاط المدرسي منهاجه ومجالاته وبحوثه. مكتبة الصلاح. الكويت.
- عاشور ، أحمد. (1982)م، السلوك في المنظمات، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- عكاشة ، محمود و زكي ، محمد. (1977)م، مدخل الى علم النفس الاجتماعي ، القاهرة.
- العلي ، احمد. (1985)م ، تقويم بعض مناهج النشاط الحر في المدرسة الابتدائية في الكويت، ذات السلاسل ، الكويت.
- العمري،عودة. (1995)م ، السلوك القيادي لدى تلاميذ الصف الثامن الاساسي في المدارس التابعة لوكالة الغوث في منطقة رام الله ، رسالة ماجستير غير منشورة ، طابعة النجاح الوطنية ، القدس.
- عوض ، عباس. (1999)م القيادة والشخصية،دار المعرفة الجامعية. القاهرة.
- كنعان ، عبد الكريم دسوقي احمد (2002) اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية في الاردن نحو الحركة الكشفية والارشادية. من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدينة عمان. رسالة دكتوراة غير منشورة . الجامعة الأردنية. عمان . الأردن.
- مرعي، توفيق وبلقيس ، أحمد . (1982)م . المُسير في علم مالنفس الاجتماعي، دارالفرقان للنشر والتوزيع ، عمان. الأردن.
- النشار ، محمد . (1994م) ، العلاقة ما بين السلوك القيادي والقدرة معلى التفكير الابتكاري لدى عينة من طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة المنيا ، وسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية.

- وديع ، الين. (1981)م ، دراسة السلوكالقيادي لأعضاء هيئة التدريس لقسم الألعاب الرياضية لكلية التربية الرياضية للبنات . اسكندرية . بحث منشور . مجلة دراسات وبحوث جامعة حلوان.
- وزارة التربية والتعليم ، (1998) محفر اجتماع الهيئة العامة لجمعية الكشافة والمرشدات الأردنية ورقة عمل نوقشت بتاريخ 1998/7/21. قسم المخيمات الكشفية.

المراجع الأجنبية:

- Dorf, Roberta, (1979), " Three effects of sport activity on children Behavior modification", 126 (1), 415-426.
- Cook, L.A, and cook, E. F, 1960 " Sociological Approach to Eduaction- McGraw. N, Y: 3rd Ed.
- Fresen, A. N, (1997)" An analysis of the effects of activities of the self- effect of freshman college student's" 152(6), 2036-A.
- Hambach, D, (1988), Finding Leadership in the G/C/T class Room", GCT Vol, 29.
- Jett, M, (1982), Relationships Among teachers perceptions of Leadership opportunities, EDD.
- Karnes, F, & Dollio, V (1989), " Leadership positions and sex role stereotyping among gifted children, gifted Children guaterly, Vol 33, No2.
- Richardson, M, (1984), Leadership characteristics: A comparison of India and non- India junior hig school student's.
- Singer, M, (1990), Cognitive correlates of Adoles consents, aspirations to leadership, A developmental study Vol13, No 3 .
- Smitjh, S, (1988), Leadership characteristics of fourth and fifth grade students as related to academic achievement socio.
- Economic status generance rasce.
- Stuart, R, (1980), Introduction to organizational behavior Approch Reston publishing company.
- Taylor, H, (1973, " Personality and achievement of athletic and non- Athetic high school girls NOED(1147269).
- Wexler, W.H, (1991) A compersion of persons living along and never lived along activities 53 (1) 150-A.

الملاحق

ملحق رقم (1)

أسماء أعضاء هيئة التدريس المحكمين لأداتي الدراسة

الرقم	أسماء المحكم	مكان العمل
1	أ.د فايز أبو عريضة	جامعة اليرموك
2	أ.د هاشم ابراهيم	الجامعة الأردنية
3	د. نبيل شمروخ	جامعة اليرموك
4	د. عبد الحافظ عامر	جامعة اليرموك
5	د. عبد الناصر الجراح	جامعة اليرموك
6	د. مازن حتاملة	جامعة اليرموك

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة التربية والتعليم

صُنّاع المعرفة
مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة

٤٥٥١٤

الرقم : ٣ / ١٠ / التاريخ ٢٤ / ٨ / ١٤٢٩ الموافق ٢٦ / ٨ / ٢٠٠٨

السيد مدير إدارة التخطيط التربوي

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الطالبة نافلة عارف عبد الكريم القاضي بإجراء دراسة بعنوان " أثر المخيمات الكشفية في تنمية الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في إقليم الشمال "، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص التربية الرياضية في جامعة اليرموك، ويحتاج ذلك إلى الحصول علي بيانات ومعلومات إحصائية عن أعداد طلبة المرحلة الأساسية العليا في إقليم الشمال.

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها.

مع وافر الاحترام

وزير التربية والتعليم

الدكتور
ضحى فالح الحديدي
مدير إدارة البحث والتطوير التربوي

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية طيبة وبعد :

أخي الطالب ، أختي الطالبة ، تقوم الباحثة بدراسة بعنوان ***أثر المخيمات الكشفية في تنمية الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في إقليم الشمال***" ،وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية البدنية من جامعة اليرموك والأوراق الموجودة بين يديك تتكون من قسمين :

القسم الأول : يتضمن معلومات عامة ، يرجى وضع إشارة (X) أمام العبارة التي تنطبق عليها حالتكم .

القسم الثاني : فيحتوي على مجموعة فقرات ، ويرجى وضع إشارة (X) أمام كل عبارة وتحت كل حالة

تعبر عن رأيك .

وإذ نشكر تعاونك أخي الطالب / أختي الطالبة ، بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث فقط ولذلك لم تطلب منك سوى بعض المعلومات التي تساعد في فرز الإجابات وتحليلها .

موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق	غير موافق	غير موافق بتاتا (بدرجة كبيرة جداً)
5	4	3	2	1

القسم الأول :

العمر : ❑ أقل من 12 ❑ أقل من 13 ❑ 13-14

الصف : ❑ الثامن ❑ التاسع العاشر

الجنس : ❑ أنثى ❑ ذكر

المحافظة : ....

الباحثة : نافلة القاضي

1	**فهم الذات**	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق	غير موافق	غير موافق بتا
.1	لدي ثقة بنفسي وبقدراتي					
.2	أنا ملتزم دينيا لذلك اشعر بالأمان					
.3	اهتم بمظهري العام ولكن دون إفراط .					
.4	أتحمس للعمل واندفع له..					
.5	أمارس موهبتي وأحاول الوصول للأفضل					
.6	أحافظ على قيمي ومعتقداتي .					
.7	أتحكم بعواطفي واضبط نفسي .					
2	**القدرة على اتخاذ القرارات الرشيدة وتحمل المسؤولية**	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق	غير موافق	غير موافق بتا
.1	امتلك القدرة على انجاز العمل بخبرتي					
.2	أقاوم أي محاولة لتأجيل العمل					
.3	اتخذ القرار بنفسي دون التأثر بما يقوله الآخرون					
.4	يحترم زملائي قراراتي لثقتهم بعدلي					
.5	أعمل على تقديم اقتراحات وتصورات جديدة في مجل العمل .					
.6	أتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب					
.7	أنا قادر على تحديد أولويات العمل في جميع الظروف					
3	**القدرة على معالجة الصعوبات**	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق	غير موافق	غير موافق بتا
.1	أمتلك قدرة الحكم التي تساعدني على حل المشكلات					
.2	أتميز بالمرونة والقدرة على التكيف					
.3	أفضل أن يستمر العمل وتحت ظل جميع الظروف					
.4	أجد البدائل المناسبة لحل الخلافات حال ظهورها .					
.5	لا اجعل لأهواء تأثيرا على حياتي .					
.6	أتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب .					
.7	أنا قادر على تحديد أولويات العمل في جميع الظروف .					

4	**الكفاح والمثابرة**	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق	غير موافق	غير موافق بتاتا
	أمثل مجموعتي أمام المجموعات الأخرى بشجاعة وإقدام .					
	أشجع أن أكون دائما على رأس أي مجموعة منافسة مع الآخرين .					
	أشجع أفراد المجموعة لبذل جهد أكبر في العمل .					
	أتحدث دائما لصالح المجموعة .					
	أنصرف دائما بمشاركة المجموعة .					
	امتلك القدرة الكافية للدفاع عن المجموعة التي أنتمي لها .					
	لا استسلم بسهولة عندما تواجهني المشكلات .					
5	**التفاعل الاجتماعي**	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق	غير موافق	غير موافق بتاتا
	أمتلك شخصية مرحة مما يجعل الجميع يشعرون بالسعادة .					
	أعمل على تدعيم القيم الوطنية والاجتماعية في نفوس زملائي .					
	أشجع الجميع على التواصل مع بعضهم البعض وتبادل الخبرات والأدوار .					
	اعمل على إقامة علاقات فعالة داخلية وخارجية مع المجموعات الأخرى .					
	أعمل على إشاعة جو الثقة والمحبة والتعاون بين الجميع في الجماعة .					
	أرغب دائما في الجلوس بعيداً عن الآخرين في الأمسيات الاجتماعية .					
	أتصرف دون التشاور مع الجماعة .					

6	**القدرة على الإقناع**	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق	غير موافق	غير موافق بتات
	أقنع الآخرين بأن أفكاري لصالحهم .					
	أعطي تفسيرا لأي عمل أقوم به .					
	أشعر بان لي وزناً وأهمية في مجموعتي .					
	أناقش الآخرين بجرأة .					
	أمتلك القدرة او المهارة على الحوار الجيد .					
	أختبر أفكاري المختلفة مع الجماعة التي اعمل بها .					
	حب وعطف المجموعة هو حافزي لاقناعهم .					
7	**الاستقلالية**	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق	غير موافق	غير موافق بتات
	أشعر بأن لدي القدرة على اتخاذ القرارات بشكل مستقل أحيانا .					
	امتلك شخصية قوية ومستقلة وأواجه بها الصعوبات والمشاكل التي تواجهنا في الخلاء .					
	امتلك قدرة على تحقيق أهدافي التي احددها .					
	ارغب في المشاركة الاجتماعية حسبما أراه ملائما..					
	اشعر بأن لدي القدرة على الخروج بدروس وخبرات مفيدة لي شخصيا من معايشة الخلاء .					
	أقاوم تدخل الآخرين في شؤوني .					
	أرغب في الحياة خارج أسرتي لأتحدى نفسي .					
8	**الاتصال**	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق	غير موافق	غير موافق بتات
	احرص على أن تكون قنوات الاتصال مفتوحة تجاه زملائي .					
	أنا مستعد لتزويد زملائي بالمعلومات الكافية والمفيدة					

	أحاول دائما فهم ما يريد زملائي مني .					
	أشجع على التواصل الاجتماعي بين زملائي بطرق مختلفة .					
	لدي القدرة على اختيار كلمات مناسبة وجذابة .					
	امتلك القدرة على تمثيل الجماعات في الأمسيات الاجتماعية .					
	لا أجد صعوبة في الاتصال مع المسؤولين و الزملاء والمجتمع المحلي .					
9	**القدرة على العمل في ظروف عدم التأكد**	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق	غير موافق	غير موافق بتاتا
	أتعامل في الظروف الطارئة بهدوء ودون انفعال .					
	اختار الحلول الوسط عند غموض المواقف التي قد تواجهنا.					
	لا أقيد نفسي في الظروف الطارئة بالتعليمات والقواعد .					
	أتردد كثيراً في اختيار الحل الأنسب .					
	أناقش الزملاء في إيجاد وطرح أفكار مبدعة وخلاقة .					
	أتقبل جميع الآراء المعارضة لي .					
	أتوقف أحياناً عن حل المشكلات ولكن لا أتوقف عن التفكير فيها.					

Abstract

The effect of boy scout camping in developing leadership characteristics of elementary stage students at northern district.

Prepared by:

Nafila Abdel Kareem Al_ Qadhi

Supervisor:

Prof. Ibrahim Wazermas

This study aimed to show the effect of boyscout camping in the development or acquiring leadership characteristics among the elementary stage students who participated in boyscout camping, in addition, It aimed to recognize the extent of the effect of camping on student leadership characteristics in light of gender variable.

The researcher used the descriptive method in its topoghraphic technique, A questionnaire was designed according to scientific criteria, and it was distributed to a study sample who were(295) male and female students.

Analysis of data revealed significant differences in all study variables occurred due to the participation in the mentioned boyscout camping. Leadership characteristics was rated high for male and female participants which emphasize the importance of such boyscout camping for the development of leadership characteristics for students.

A number of recommendations were presented by the researcher to enhance the idea of student participation in such camps for personal leadership growth.